اتجاهات الشباب الجامعى نحو نشر ثقافة السلام الاجتماعي

دراسة تحليلية لبناء برنامج من منظور خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الأجتماعى

إعداد

د/ محمد سيد عباس

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

بأسوان

د/ هيام فاروق إبراهيم

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

بحلوان

مشكلة الدراسة:

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التنمية باعتبارها طريقا إلى التقدم الحضاري، ومن ثم تهتم الدول النامية ببذل الجهد لتحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها وإمكاناتها وطاقاتها المتاحة أو التي يمكن إتاحتها [١]

ويعتبرلتحدي الأكبر الذي يواجه بلادنا اليوم هو كيفية تحويل العنصر لبشرى من عنصر يشكل عبئا على التنمية وخطرا على البيئة إلى عنصر يكون هو الدافع للتنمية في نظام محافظا على البيئة، فالإنسان هو الذي يستثمر الطبيعة ويوظفها لإشباع احتياجاته وهو الذي يمارس نشاطاته المختلفة في البيئة وعليه يقع عبء تقدم المجتمع و عليه فان توعية القوى البشرية ودرجة الثقافة والتعلم والوعي تؤثر تأثيرا بالغا على درجة مشاركتها في التنمية وتقدم المجتمع[٢]

ولا تقتصر ثروة اى مجتمع على موارده الطبيعية فحسب بل تشتمل أيضا على موارده البشرية والتي تعتبر استثمارها هو العامل الاساسى لاى مجتمع لان ثروة المجتمع الحقيقية تتركز في موارده البشرية وكيفية استثمارها [٣]

وفى الوقت الحالي الشباب ينشأ في مجتمع يحفل بكل من التحديات والضغوط المتواصلة لابد وان يتأثر وان تهيمن عليه صفات التخطيط في الأفكار والتذبذب في الاتجاهات التي تتحكم في ممارساته الثقافية ثنائية المضامين، والأهداف التي تتأرجح ما بين الخرافة والعلم وبين الأصالة والمعاصرة وبين الانغلاق والانفتاح، فتارة يرفض الأوضاع القائمة وتارة يعلن تقبله لها وهو يعزز اللاتجانس الفكري والذي ينعكس سلبيا على ممارساته وردود أفعاله تجاه المجتمع[٤]

وعلى الرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية في تقدم الأمم وازدهارها وأهمية الرعاية والتنمية لهذه العناصر والموارد بجميع الطرائق والوسائل والعمليات الممكنة المباشرة منها وغير المباشرة، فإننا نشعر نحو الشباب بأهمية خاصة تفوق بعض الشئ الأهمية التي نشعر بها نحو الشرائح الأخرى للثروة البشرية [٥]

فالشباب من أهم الثروات البشرية وأثمنها ولهذا السبب اهتمت غالبية الاتجاهات المعاصرة فى العلوم الاجتماعية والإنسانية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم، وأدوارهم.

ولعل هذا الاهتمام المتزايد بالشباب يرجع الى مجموعة من العوامل أهمها: [٦]

١- يعتبر الشباب أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والإنتاج لما يتميز به من خصائص دينامية منفردة وفق الاعتبارات الذهنية والعضوية الخاصة به.

٢- يمثل الشباب مرحلة عمرية يكاد بناؤها الاجتماعى والثقافى والنفسى أن يقترب من التفتح على نحو يتيح له الفرصة على التوافق والتفاعل مع الذات والمجتمع وفق الاعتبارات الشخصية والاجتماعية الخاصة به

٣- يعتبر الشباب مصدر من مصادر التغيير المقصود على المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وفق الاعتبارات المعرفية والسلوكية الخاصة به

وفى ظل عالم يتغير على نحو سريع وعميق وتزداد فيه أهمية القضايا الأخلاقية، فإن ثقافة السلام تزود أجيال المستقبل بالقيم التى يمكن أن تساعد على تشكيل مصيرهم وعلى تمكينهم من المشاركة الفعالة فى بناء مجتمع أكثر عقلاً وإنسانية وحرية ورخاء وعالم أكثر سلاماً[٧]. وقد أرجع بعض العلماء جميع المشكلات العالمية إلى عدم تشبع البعض بثقافة السلام وعدم وضوحها أمام البعض الآخر وظن البعض على أنها ثقافة الاستسلام، رغم أن اكتسابها لا يسقط من قيم الحقوق والعدالة الاجتماعية شيئاً، لذلك فقد نودى بنشر قيم السلام[٨].

وقد اكدت دراسة مجدى فاوى ٢٠٠٧ [٩] نجاح تأثير برنامج التدخل المهنى لطريقة خدمة الجماعة فى تنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعى سواء كان ذلك فى قيمة استيعاب مفهوم السلام الاجتماعى او قيمة العمل الاجتماعي او قيمة استيعاب مفهوم المسئولية الاجتماعية واكدت على اندماج ثقافة السلام الاجتماعى فى قطاعات المجتمع يؤدى الى تحول ثقافة السلام الاجتماعى الى معايير اجتماعية.

فثقافة السلام تهدف الى تحويل القيم والمواقف والسلوكيات داخل كل فرد من العنف الى السلام التى أدت إلى تغير مفهوم الأمن بدلا من الأمن الوطنى ليشمل الأمن البشرى والنفسى[١٠]

وهذا ما أكدته دراسة إلهام فطيم (١٩٩٣) عن "مفاهيم السلام والعنف "[١١]:- التى توصلت الدراسة إلى أنه تمثل مفهوم السلام لدى الأطفال فى الصلح بين المتخاصمين ومنع الحرب وبعضهم عرف السلام بمعنى التحية، أما مفهوم العنف فلقد اقتصر على الضرب بأشكاله سواء من الآباء والأمهات والمدرسين، أما الكبار سواء آباء أم أمهات أم مدرسين فلقد تمثل مفهوم السلام لديهم فى الحب والتسامح والشعور بالأمان والتعاطف والإخاء والإخلاص والتعاون، وذكروا أن هذه القيم كانت قديمة وأنه يجب الرجوع إلى العادات والتقاليد القديمة، أما العنف فلقد ظهر أن الكثيرين منهم يستخدم بالفعل الضرب مع أبنائه وتلاميذه كأسلوب للعقاب.

وهدفت دراسة ألن إم، ستمفاى ستيس Aline M,Stomfay –Stiz (١٩٩٦) [١٢] إلى مساهمة العديد من التخصصات للعلوم الاجتماعية التربوية وعلم النفس من أجل السلام وذلك لتحقيق مكاسب إيجابيه فى عدة جوانب مثل التربية من أجل السلام وتسوية النزاعات عن طريق التربية وعلم النفس وأهمية إدراج مقررات تمهيديه لتدريس السلام .

دراسة إيرزليزا Erz lethea (٢٠٠١) عن " التحدث عن السلام [١٣] التى هدفت إلى وضع منهج للمعلمين من مرحلة ماقبل المدرسة إلى المرحلة الجامعية ويتم تطبيقه على مدار فصل دراسى كامل يركز على توظيف إشباع المعلمين بثقافة السلام، وتدريبهم على توظيف السلام من خلال التعليم القائم على المشاركة بين المختلفين فى الجنس والعرق واللون والرأى ونبذ التعصب لجنس آخر وتوصلت الدراسة إلى تشبع المعلمين بدرجه كبيره بالمنهج المقدم، مما انعكس على طلابهم وعلى حياتهم الخاصة فى وسائل الاتصال بينهم وبين المجتمع.

وتوصلت دراسة أشرف عبد الوهاب أبو فراج (٢٠٠٤) عن " [١٤] إلى أن الأسباب الرئيسية فى حدوث التغير فى مفهوم التسامح إنما هى أسباب داخلية تتعلق بواقع المجتمع المصرى وظروفه، حيث جاءت زيادة الضغوط فى المقام الأول، ويليها زيادة الفقر، ثم تراجع العدالة، ثم تأثير وسائل الإعلام، ثم زيادة الحرية وأخيراً زيادة الهجرة.

وأكدت دراسة أمل محمد حسونة (٢٠٠٩) [١٥] ضرورة القيام بحمله قومية تتوفر لها التغطيه الإعلاميه الكافية لنشر ثقافة السلام لدى الكبار والصغار، تضمين ثقافة السلام فى جميع المناهج الدراسية فى المراحل التعليميه المختلفه، تشجيع الأبحاث التخصصية فى مجال ثقافة السلام للأطفال.

وتوصلت دراسة هند عوض عبد الحميد (٢٠١٠) [١٧] توصلت الدراسة إلى أن من أهم متطلبات تنمية ثقافة السلام الاجتماعى هو إحتواء المناهج على مفاهيم ثقافة السلام وارتباطها بالأنشطة التى تمارسها الجماعات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة التواصل بين المدرسة والمؤسسات التى تهتم بثقافة السلام الإجتماعى .

وأوضحت دراسة أحمد إبراهيم حمزه (٢٠١١) [١٨] أن نشاطي الجوالة والأسر الطلابية هما الأكثر تنمية لمتغير اللاعنف كأحد متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي وأكدت الدراسة أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب أدت إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بمتغير نبذ التعصب، مع قبول التنوع في الأفكار والاتجاهات والمعتقدات بين الشباب، وبينت الدراسة أن نشاط الأسر الطلابية هو أكثر الأنشطة الطلابية تنمية لمتغير نبذ التعصب كأحد متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي، وأكدت نتائج الدراسة أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب أدت إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بمتغير قبول واحترام الآخر بغض النظر عن إي اختلاف بين الشباب وبعضهم البعض.

وجاءت الخدمة الاجتماعية بقيمها، ترسم سياسات رعاية الإنسان في العصر الحديث لتفعيل السلام والعدالة الاجتماعية، ونبذ العنف والتهديدات كدعاة سلام، إن السلام والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان مفاهيم أكثر ترابطاً وتشابكاً غير منفصلة، والسلام ليس ممكناً بدون

عدالة ولذلك فإن مناصرة العدالة ينظر إليها على أنها أهم أعمال السلام كما أن العمل وأنماطه من أجل العدالة يحمل في طياته العمل من أجل السلام والعدالة الاجتماعية وأن غياب الحقوق الإنسانية يعني غياب العدالة والسلام الاجتماعي[١٩].

وخدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بالتنمية البشرية باعتبارها اهم محاور التنمية والتفاعل مع المستقبل بدء من البرنامج الذى هو محور للتفاعل و النشاط او متطلباته فى النمو الاجتماعى وامتداد الى انبعاث قيم السلام الاجتماعى من خلال المشاركة الديموقراطية للشباب والتنظيمات الفاعلة فى حركة المجتمع، واذكاء روح الوعى الاجتماعى لتقبل أساليب التنمية المهنية المتطورة وهذا ما يؤكد بان طريقة خدمة الجماعة طريقة فعالة لتربية الشباب ونمو شخصياتهم

وتزيد خدمة الجماعة حياة المجتمع خصوبة وثراء وذلك عندما يدرك كل فرد مسئولياته الاجتماعية بدافع من نفسه ، ويصبح عضوا عاملا ايجابيا فى المجتمع عندما يتمتع الشباب بعلاقات ناجحة فى الجماعات الاجتماعية ويتحقق نضجهم الاجتماعى من خلال المشاركة الايجابية فى العمل الجماعى الذى تفرضه الحياه الحديثة وتتميز طريقة خدمة الجماعة بالاستجابة الكاملة الملائمة لحاجات الشباب وميولهم وهناك من الادلة القاطعة التى تشير الى ان الشباب يكتسبون مهارات وقيم مختلفة اثناء خبرات الجماعة والعمل الجماعى المشترك فيما بينهم ونتيجة هذه المهارات والقيم ينمو الشباب ويرتقون من الناحية الاجتماعية والثقافية من اجل تنمية شخصياتهم

لذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة ومساعدتها على الوصول الى بر الامان ومساعدتها على السير في الطريق السليم والصحيح وهذا لا يمكن ان يتم الا من خلال غرس قيم ثقافة السلام الاجتماعي، وخصوصا فى هذه المرحلة الحالية التى يواجه فيها المجتمع الكثير من المتغيرات والتحديات.

فالباحثين يرو ان الشباب تواجهه العديد من المتغيرات والتحديات التى ظهرت بعد على الشعب المصري مثل مفهوم الديموقراطية ومدى الوعى السياسى بين الشباب والمشاركة السياسية وغرس القيم الايجابية وتنمية الاتجاهات الايجابية بين الشباب مثل العمل الجماعى وتنمية روح الانتماء والمواطنة وتقبل الأخر وتقبل الاختلاف فى وجهات النظر كلها متغيرات وقيم تتطلب التعامل معها بوعى سياسى وأجتماعى قوى،حيث أن هذه القيم تكتسب من خلال عملية التطبيع الاجتماعى للفرد ومن خلال تفاعله الاجتماعى مع الآخرين فى المجتمع فالفرد يكتسب القيم من الجماعة التى يعيش فيها وينتمي اليها وهى ان كانت تختلف من جماعة الى اخرى الا انها لا تختلف عن قيم المجتمع الاصلية.

وعلى هذا كيف يدرك الشباب الجامعى مفهوم ثقافة السلام الأجتماعى؟وماهى أرائة حول أنتشار هذة الثقافة فى تلك الأونة؟وكيف يرى تأثير الأحداث المجتمعية الحالية على هذا المفهوم ؟

وهذة التساؤلات هى التى دفعت الباحثين لمعرفة أتجاهات هؤلاء الشباب نحو هذة الثقافة.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو ثقافة السلام الاجتماعى

أ- التعرف على طبيعة اتجاهاتهم نحو ثقافة المواطنة

ب- التعرف على طبيعة أتجاهاتهم نحو مفهوم قبول الأخر

ج- التعرف على طبيعة أتجاهاتهم نحو مفهوم الامن الانسانى

٢- التعرف على المعوقات التى تواجه الشباب فى نشر ثقافة السلام الاجتماعى

٣- التعرف على دور الأخصائى الأجتماعى الذى يمكن من خلاله الحد من المعوقات التى تواجه الشباب فى نشر ثقافة الاجتماعى

٤- التوصل لبناء برنامج فى خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الأجتماعى للشباب الجامعى

٥- تساؤلات الدراسة:

١- ما هى اتجاهات الشباب الجامعى نحو ثقافة السلام الاجتماعى ؟

أ- ما هى طبيعة اتجاهات الشباب نحو ثقافة المواطنة؟

ب- ما هى طبيعة أتجاهات الشباب نحو مفهوم قبول الأخر؟

ج- ما هى طبيعة أتجاهات الشباب نحو مفهوم الامن الانسانى؟

٢- ما هى المعوقات التى تواجه الشباب فى نشر ثقافة الاجتماعى ؟

٣- ما هو دور الأخصائى الأجتماعى الذى يمكن من خلاله الحد من المعوقات التى تواجه الشباب فى نشر ثقافة الاجتماعى؟

مفاهيم الدراسة

١- الاتجاه

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية كبرى، وذلك لأن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر هم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية.ولأن الاتجاهات النفسية محددات موجهة ضابطة للسلوك الاجتماعي للفرد والجماعة، ويتكون لدى كل فرد، وهو ينمو اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية.

إن الاتجاهات ليست كلها سمة فطرية أو موروثة و إنما ميل مكتسب من خلال الخبرات التي يمر بها الشخص.وتتكون الاتجاهات نتيجة اتصال الفرد بالبيئة المحيطة[٢٠].

فالاتجاهات هي مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع جدلي معين.فالاتجاه يجعل الفرد يفكر بطريقة معينة ويسلك بطريقة معينة.فالاتجاه يتضمن استجابات تعلمها الفرد وتتجه للخبرات السابقة.

ويشير مفهوم الاتجاه الى ذلك التنظيم او التنسيق الفريد الذى يقيم كلا من معارف الشخص ومعلوماته ودوافعه او انفعالاته وسلوكه او تصرفاته التى تتخذ طابع القبول او الرفض، الموافقة او المعارضة لموضوع معين. [٢١]

كما يعرف الاتجاه على انه تنظيم نفسى مستمر للعمليات الادراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد. [٢٢]

والاتجاهات النفسية عبارة عن استعداد للمواقف او الأفراد او الأشياء او الأفكار بطريقة معينة وهى فى العادة مكتسبة وتتحكم فى الفرد عند الاستجابة. [٢٣]

والاتجاهات عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة إزاء الموضوعات او الإحداث او غير ذلك من التنبيهات. [٢٤]

والاتجاه هو استعداد او نزعة للاستجابة بشكل معين ازاء مثيرات ومواقف معينة وهذا الاستعداد يتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو موجه استجابة الفرد بالنسبة لمواقف الأشياء إلى هي موضوع الاتجاه. [٢٥]

ويعرف **"محمد عاطف غيث"** الاتجاه بأنه " الاستعداد أو الميل المكتسب الذى يظهر فى سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شىء أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة[٢٦]

ويعرف **"نبيل إبراهيم"** الاتجاه بأنه استعداد وجدانى مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكما عليها بالقبول أو الرفض.[٢٧]

والاتجاه هو نموذج محتمل من المشاعر والمعتقدات والاتجاهات السلوكية نحو الآخرين ونحو الأفراد والموضوعات الأخرى. [٢٨]

وقد أشار كل من" **كاتز وستوتلند** Katz & Stotland " إلى الاتجاه بانه " نزعة الفرد أو استعداده المسبق إلى تقويم موضوع أو رمز يرمز لهذا الموضوع بطريقة معينة[٢٩].

ويعرف الاتجاه أنه" ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية "[٣٠]

ويعرف كل من " **ثور نديك وهجن** Thornadik, Hagan ".الاتجاه بأنه ميل لتأييد ومعارضة مجموعات معينة من الأشخاص أو الأفكار أو المؤسسات الاجتماعية. [٣١]

كما يعرف أيضا بأنه الاستعداد أو النزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة وهذا الاستعداد إما وقتي أو ذو استمرار يتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو يوجه استجابة الفرد للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه[٣٢]، أى أنه درجة التأثر ضد أو مع قيمة أو حالة من التأهب لحافز مستثار[٣٣].

وجدير بالذكر أن الاتجاه لا يمكن أن يشاهد ولكن عادة ما يستدل عليه من خلال السلوك[٣٤]، وحيث تتشكل الاتجاهات من مجموعة من المكونات هي الجانب المعرفي، الجانب العاطفي أو الوجداني، الجانب السلوكي أو العملي[٣٥].

وفى ضوء ما تقدم يمكن للباحثين أن يضعا تعريفاً إجرائياً للاتجاه كما يلى:

١- ميل مكتسب يظهر فى سلوك الفرد أو الجماعة إزاء مثيرات أو مواقف معينة.

٢- استعداد أو نزعة لقبول أو رفض هذا الموقف.

٣- قد يكون هذا الاستعداد بمثابة عملية وقتية أو مستمرة

٤- يتكون هذا الاتجاه نتيجة لتعامل الفرد مع مكونات البيئة.

٥- يؤثر على تكوينه بعض الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٢- الشباب:

يعتبر الشباب طاقة إنسانية متجددة فى العمل والابتكارات لهم ميول ابتكارية ويتميزون بالحيوية والنشاط والتفكير الاجتماعي، ويشكل الشباب فئة اجتماعية تتسم بالاختلاف فى الميول والاتجاهات، وتحتاج الى رعاية اجتماعية متعددة من مؤسسات المجتمع المختلفة.[٣٥]

الشباب فى اللغة يشتق من الفعل شب والمفرد شاب والجمع شباب[٣٦] وكذلك تعنى الفتاءة والحداثة.[٣٧]

يعرف البعض الشبــاب على انه المرحلة التى تتميز عن مرحلة البلوغ بالدينامية لان الاستقرار والسكون حالة استثنائية. [٣٨]

ويشير مصطلح الشباب فى قاموس اللغة الإنجليزية إلى تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الانسان. [٣٩]

ويود الباحثان ان يشير الى مفهوم الشبــاب لم يعد يشير الى مرحلة سنية يحتاج فيها الفرد الى مجموعة من الخدمات التى بل اتسع هذا المفهوم فى النظر الى الشبــاب على انه فترة من حياة الانسان ويمكن تحديد مرحلة الشبــاب بمقياس زمني باعتبار ما لها من خصائص مميزة ومنها يظهر نموه من خلال فترة زمنية من حياه الانسان اعتبارا من ١٥-٣٠ سنة. [٤٠]

واليوم يتم الاشارة الى مفهوم الشباب عموما الى فترة عمرية بين١٦-٢٤ سنة وفى بعض الاحيان تصل الى ٣٠ سنة. [٤١]

ويعد علماء السكان أول من حاول تقديم تحديد لمفهوم الشباب، وفى هذا المجال نجدهم قد استندوا لمعيار خارجى يتمثل فى السن أو العمر الذى يقضيه الفرد خلال التفاعل الاجتماعى، ويختلفون فيما بينهم فى تحديد بداية ونهاية هذا السن.(٤٢)

وقد حدد المجتمع الدولي مفهوم الشباب بعشر سنوات تقع ما بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين من العمر-يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع المصري.(٤٣)

وتعرف فترة الشباب انها تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكى يحتل مكانة اجتماعية ولكي يؤدى دورا فى بناء المجتمع. (٤٤)

ويستخدم **" نيستون Keniston "** مصطلح الشباب كى يقصد به أولئك الأفراد الذين يدخلون مرحلة من مراحل نموهم تلى فترة المراهقة وتسبق فترة الرشد.(٤٥)

ولذا نجد **" فيرشيلد -Fair Child "** يؤكد على أنها الفئة العمرية التى تقع بين (١٥-٢٤) بأنها تلك الفترة التى تبدأ فيها مرحلة البلوغ حتى تمام مرحلة النضج(٤٦) وهى مرحلة تتميز بقدرة الشباب على تحمل المسئولية الاجتماعية والقيام بالدور المتوقع منه فى المجتمع المحلى والحفاظ على ثرواته ومحمياته الطبيعية.

وهناك اتجاه يحدد الشباب اعتمادا على مقياس السن حيث يقسم طبقا لذلك إلى فترتين أولهما فترة الشباب الأول وهى تمتد من سن ١٣-٢٠ سنة وفترة الشباب الثانية تبدأ من ٢٠-٣٠ سنة(٤٧).

وعلى هذا فان هناك بعض المعايير التى من خلالها يتحدد مفهوم الشباب أهمها ما يلى (٤٨) :-

المعيار الزمنى:

حيث يتحدد الشباب بأنه مرحلة عمرية تقع بين الخامسة عشرة وحتى الخامسة والعشرين، وقد تقل أو تزيد فى حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد. وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هى امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات

معيار النوع

تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث على حد سواء

المعيار البيولوجي

تتميز هذه المرحلة باكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم كالعضلات والغدد والتوافق العضلى ونمو الأعضاء التى لها وظائف معينة فى بناء الجسم واستكمال تناسق أجهزته.

المعيار العقلى

حيث تتميز هذه المرحلة التى يتم فيها عمليات تغير وارتقاء فى البناء الداخلى للشخصية والاستقرار النسبي فى النضج فى جوانب الشخصية تأثرا بعناصر الوراثة والبيئة وتكوين الذات و إدراك الفرد للواقع ولحاجاته الوجدانية و الإدراكية بصورة أفضل.

وفى ضوء ما سبق يمكن وضع تعريف اجرائى للشباب فى هذه الدراسة:

- ان يكون من الفئة العمرية من ٢٠ -٢٥
- ان يكون من الذكور او من الاناث
- ان يكون من طلاب كليات الخدمة الأجتماعية - جامعتى حلوان و اسوان
- أن يكون من طلاب الفرقة الرابعة.

مفهوم ثقافة السلام الاجتماعى:

السلام: وهو الإسم من التسليم وهو إسم من أسماء الله الحسنى وأسلم أى دخل فى السلم [٤٩].

السلام: هو التحيه عند الإسلام وهو دعاء لهم بالسلامه من الآفات فى الدين والعقل والنفس أى كان الله معكم وحافظاً لكم[٥٠] عرف قاموس المعانى كلمة السلام بالامان والصلح[٥١] مفهوم السلام فى العلوم الإجتماعيه يقصد به الصلح والمسالمه، وهو رسالة الأديان السماويه وهو فى نفس الوقت تثبيت لحق الإنسان الطبيعى فى البقاء وسمو الإنسانيه من مستوى الوحشيه، ووسيله لتوجيه الجهود الإنسانيه نحو سعادة البشر ورفاهيتهم، بما يكفل لهم الأمن الإقتصادى والسياسى والإجتماعى، وهو إتجاه يرمى إلى قطع دابر الحروب فى كل الشعوب ورفع المجتمع الإنسانى إلى مستوى مثالى من السلامه والإخاء والمحبه.[٥٢]

والسلام الإجتماعى فى قاموس اللغه الإنجليزيه يعنى: كلمة سلام ترجمه للمصطلح Peace بمعنى الصلح أو الأمن والطمأنينه وكلمة إجتماعى ترجمه للمصطلح Social وبذلك فالسلام الإجتماعى ترجمه للمصطلح Social Peace [٥٣]

مفهوم السلام فى قاموس وبستر Webster: "هو التحرر من الأفكار الظالمه أو المتعلقه أو الإتجاهات غير العقلانيه والإنسجام فى العلاقات الشخصيه والإتفاق على إنهاء العدوان[٥٤].

"يعتبر السلام الإجتماعى نقيض التفكك و الانهيار أو كافة أشكال الانحراف أو التمرد أو القهر أو الكبت أو عدم الإشباع أو الإحباط أو غير ذلك حيث أن مفهومه الشامل يبدأ من الأفعال الصغيرة التى ينظر إليها كأفعال منحرفة في إطار نسق قيمي معين إلى التمردات و الصراعات الإجتماعيه والطبقيه و السياسية، أى أن مفهوم السلام الإجتماعى يرتبط بكيفية إيجاد مجتمع يتجاوز كل مظاهر التمرد والتفكك والسخط (٥٥).

وعرفت **اليونسكو ثقافة السلام** "أنها مجموعه من القيم والمواقف والسلوك الإنسانى التى ترتكز على عناصر عدم العنف، وتحترم الحقوق الأساسيه للإنسان وحريات الآخرين"[٥٦].

وفى أطار هذا البحث يركز الباحثان على ان السلام الأجتماعى يتضمن ثلاث مفاهيم فرعية تتكون من :

أ-المواطنة:

وتعرف المواطنة بأنها إنتماء وولاء لعقيدة ووطن وقيم وألتزام من المواطن يتحمل مسؤلياته تجاه وطنه مقابل الحقوق التى يتمتع بها وهى سلوك لقيم فى حياة الفرد وتصبح جزء من شخصيتة وتكوينة(٥٦)

وتعرف أيضا بأنها علاقة بين فرد و دولة كما حددها قانون تلك الدولة بما تتضمنة تلك العلاقات من واجبات وحقوق فى تلك الدولة فهى مرتبطة بالحرية وما يصاحبها من مسؤليات(٥٧)

ومن خلال ما سبق نجد ان المواطنة ترتبط أرتباط وثيق بالحقوق والواجبات فإذا حصل الفرد د اخل الدولة على حقوقة كاملة وأدى ما علية من واجبات زاد إنتمائة لوطنة وأرتفعت درجة المواطنة لدية

ب-الأمن الأنسانى:

يعرف الأمن الأنسانى بأنه حماية الأفراد من التهديدات التى تكون مصحوبة بالعنف وهى تتميز بغياب الخروقات للحقوق السياسية لأمنهم وحياتهم(٥٨)

يعرف برنامج الأمم المتحدة الأمن الأنسانى بأنه التحرر من الخوف والوقاية من الحاجة (٥٩)

ج-قبول الأخر:

يعرف بأنه الأعتراف بالغير وما ترتب علية من مبادئ التسامح وقبول التعددية .

حيث أن أنكار الغير ينطلق من مفاهيم الأستعلاء العنصرى والرغبة الجامحة فى الهيمنة المطلقة التى تنكر فى الأصل وجود الطرف الأخر.(٦٠)

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن كلا من المواطنة والأمن الأنسانى وقبول الأخر مرتبطين أرتباط وثيق بمفهوم السلام الأجتماعى

وفى ضوء ما سبق يمكن وضع تعريف اجرائى للسلام الأجتماعى فى هذه الدراسة:

- السلوك الذى يعكس أتجاه الشباب الجامعى نحو ثقافة السلام الأجتماعى وذلك من خلال تحديد مفهومهم ل:
- المواطنة
- الأمن الأنسانى
- قبول الأخر

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمى الدراسة الحالية الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التى تهدف لوصف أتجاه الشباب الجامعى نحو ثقافة السلام الأجتماعى وبناء برنامج فى خدمة الجماعة لتنميتها

٢- منهج الدراسة:

لذا يرى البارحثان أن المنهج الذي يمكن أن يتناسب مع طبيعة الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب

وقد اعتمد الباحثان على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة من الشباب الجامعى بكليتى الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وجامعة حلوان.

أدوات الدراسة:

أستخدم الباحثان استمارة استبيان خاصة بالشباب الجامعى في كليتى الخدمة الاجتماعية بحلوان واسوان

وقد تم بناء استمارة الاستبيان في هذه الدراسة من خلال عدة مراحل:

أ. مرحلة جمع أسئلة الاستمارة

لما كانت استمارة الاستبيان تتطلب من الباحثين أن يكون لديهما عدد كبير من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة قام الباحثان:

١- بالاطلاع على البحوث والدراسات التي أجريت في موضوع دراسته الأمر الذي ساهم في تكوين صورة لعدد كبير من التساؤلات

٢- بمقابلة بعض أساتذة الخدمة الاجتماعية بكليتى الخدمة الاجتماعية بجامعتى حلوان وأسوان لاخذ ارائهم فى موضوع دراستهم

٣- بوضع الصورة المبدئية للاستمارة في ضوء الإطار النظري للدراسة والبحوث والدراسات السابقة، وقد حرص الباحثان في صياغة هذه الأسئلة على الدقة بحيث تبتعد عن الترادف والتكرار في المعنى مع تجنب الأسئلة المركبة التي تحتوى على أكثر من فكرة، وقد روعي في اختيار هذه الأسئلة أن تكون أكثر اتصالا بموضوع الدراسة وان تكون محددة المعنى واضحة اللفظ، ومختصرة في صياغتها.

ب. مرحلة التحكيم:

وقد تمت مرحلة التحكيم من خلال الآتي:

١- استعان الباحثان بمجموعة من السادة المحكمون من تخصصات مهنة الخدمة الاجتماعية

٢- في ضوء الملاحظات التي رآها السادة المحكمين تم تعديل الاستمارة وهو ما يعرف بالصدق الظاهري

٣- قام الباحثان بعد ذلك بحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على أسئلة الاستمارة قد تم استبعاد العبارات التي قلت فيها نسبة الاتفاق عن ٩٠ % من خلال تطبيق المعادلة الآتية

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} \pm \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

وقع اختيار الباحثان على كليتى الخدمة الاجتماعية بحلوان وأسوان

المجال البشري:

أ- طُبقت هذه الدراسة على عينة من الشباب الجامعى من كليتى الخدمة الاجتماعية بحلوان وأسوان و تم تطبيق الاستمارة على عينة من الشباب بالكليتين قد تم أخد نسبة ١٠% من الطلاب بعد أن تم حصر هذه الفئة.

وكانت فى كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان ١٨٥٠ طالب وطالبة انتظام وانتساب وفى كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان٨٧٠ طالب وطالبة انتظام وانتساب فكانت العينة بالتقريب هي ٢٠٠ مفردة من كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان و ١٠٠ مفردة من كلية الخدمة بأسوان بشرط أن **تتوفر فيهم الشروط التالية في العينة:**

١-أن يكون من الفئة العمرية ٢٠-٢٥

٢-أن يكون من الفرقة الرابعة.

٣-ان يكون من طلاب الانتظام او الانتساب

المجال الزمني للدراسة

ويقصد بها الباحثان تلك الفترة التي تم فيها جمع البيانات من مجتمع البحث وهى من ٢٠١٥/٤/٥ الى ٢٠١٥/٥/١.

نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح النوع

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	**ذكر**	٤٦	%٤٦	٦٨	%٣٤
٢	**انثى**	٥٤	%٥٤	١٣٢	%٦٦
	المجموع	١٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة ٤٦ % كانت من الشباب الذكور فى حين بلغت نسبة الإناث فى هذه العينة ٥٤ %، والمتأمل نتائج هذا الجدول قد تبين له أن أكثرية مجتمع البحث كانت من الإناث فى كلية الخدمة بأسوان، وقد كانت نتائج العينة من حلوان ٦٦% من الإناث ونسبة ٣٤% من الذكور ولعل ذلك يرجع لأرتفاع عدد الأناث بالكلية

جدول رقم (٢) مفهوم المواطنة بين الشباب

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	عدم التعصب السياسى أو الدينى أو الحضارى	٥٦	%٥٦	٣٣	%١٦.٥
٢	منح أبناء الوطن الواحد حقوقا متساوية فى كل شئ	٦٤	%٦٤	١٨٠	%٩٠
٣	الأحترام للحكم القانونى بين المواطنين وبينهم وبين مؤسسات الدولة	٤٨	%٤٨	٥١	%٢٥.٥
٤	الوعى بالحقوق والقيم والسلوكيات المرتبطة بالتشريعات والقوانين المنظمة للمجتمع	٥٤	%٥٤	٤٠	%٢٠

بالنظر للجدول السابق نجد أن هناك أتفاق بين عينتى الدراسة فى تحديد معنى المواطنة بأنها (منح أبناء الوطن الواحد حقوقا متساوية فى كل شئ)بنسبة ٦٤%لطلاب أسوان و ٩٠%لطلاب حلوان ونجد أن هذا يتفق مع تعريف المواطنة بأنها ترتبط بالحقوق والواجبات التى يحصل عليها المواطن د خل الدولة.

جدول رقم (٣) يوضح مدى الأحترام للقانون

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	نعم	٩	%٩	٣٦	%١٨
٢	لا	٩١	%٩١	١٦٤	%٨٢

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن عينة الدراسة بأسوان وحلوان يرو انه لا يوجد احترام للقانون بعد ثورة يناير وذلك بنسبة ٩١% بأسوان٨٢% بحلوان بينما أشار ٩% من العينة انه يوجد احترام للقانون بأسوان، ١٨% بعينة الدراسة بحلوان يرو انه يوجد احترام للقانون .

والمتأمل لنتائج الجدول السابق يتبين له أن هناك اتفاق على انه نتيجة الأحداث التى تعرض لها المجتمع المصرى فى أعقاب ثورتى ٢٥يناير و٣٠يونيه انتشرت ظاهرة عدم احترام القانون وانتشار البلطجة وسياسة الصوت العال مما يؤكد أهمية نشر ثقافة السلام بين المجتمع المصرى وخاصة الشباب باعتباره الركيزة الأساسية لنمو المجتمع.

جدول رقم (٤) يوضح ما هي أشكال عدم احترام القانون

م	المتغير	التكرار أسوان ن=٩١	النسبة	التكرار حلوان ن=١٦٤	النسبة
١	ارتفاع الأسعار	-	-	٥	%٣.٤
٢	عدم الاحترام لإشارات المرور	٤٠	%٤٤.٤٤	١١	%٦.٧٠
٣	عدم الالتزام بآداب السلوكيات العامة	٥٥	%٦٠.٤٣	١٢٠	%٧٣.١٧
٤	التعدي على الملكية العامة	٤٥	%٤٩.٤٥	١٤	%٨.٥٣
٥	استخدام العنف في المطالبة بالحقوق لكل فرد	٢٩	%٣١.٨٦	٨	%٤.٨٧
٦	انتشار البلطجة	٢١	%٣٢,٠٧	٦	%٣.٦٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن هناك أتفاق بين أ راء عينتى الدراسة فى أن أهم مظاهر عدم أحترام القانون من وجهة نظر الشباب الجامعى بأنها (عدم الألتزام بأداب السلوكيات العامة)يليها (التعدى على الملكية العامة) ثم (عدم أحترام أشارات المرور) وفى نهاية الترتيب (أرتفاع الأسعار).

ولعل ذلك قد يرجع الى ضعف شعور الفرد داخل المجتمع بالمواطنة وبالتالى يظهر ذلك فى صورة سلوكيات عدائية تنعكس على المجتمع نفسة ممثلة فى ميوله المضادة للمجتمع كعدم الألتزام بالأداب العامة والتعدى على الممتلكات العامة .

جدول رقم (٥) مدى المساواة بين أفراد المجتمع

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	نعم	٢٦	%٢٦	١٣	%٦,٥
٢	لا	٧٤	%٧٤	١٨٧	%٩٣,٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن عينة الدراسة بأسوان وحلوان أتفقا على انه لاتوجد مساواة بين افراد المجتمع وعدم احترام للقانون وذلك بنسبة ٧٤% بأسوان ٩٣,٥ % بحلوان وهذا يتفق مع نتائج جدول رقم (٢)بالدراسة الحالية والتى أكدت على ان مفهوم المواطنة لديهم مرتبط بأعطاء أبناء الوطن حقوقا متساوية فى كل شئ وبالتالى نجد أن المواطن لا يشعر بالسلام الأجتماعى داخل مجتمعه اذا شعر بأنه لا يحصل على كامل حقوقه

جدول رقم (٦) اشكال عدم المساواة

م	المتغير	التكرار أسوان ن=٧٤	النسبة	التكرار حلوان ن=١٨٧	النسبة
١	لازالت توجد وساطة	١٥	%٢٠,٢٧	٣٣	%١٧,٦٤
٢	التفرقة بين المواطنين وفقا للمنصب أو الوضع الأجتماعى	٤٠	%٥٤,٠٥	١٢١	%٦٤,٧٠
٣	استخدام الرشوة	١٥	%٢٠,٢٧	٢١	%١١,٢٢
٤	التفرقة بين الرجل والمراة	٤	%٥,٤٠	١٢	%٦,٤١

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق فقد اتفقا الشباب عينة الدراسة على أن أهم مظاهر عدم المساواة تظهر فى التفرقة بين المواطنين وفقا للوضع الأجتماعى والمنصب وأستمرار وجود الوساطة وهذا يتفق مع نتائج جدول (٢)و(٥)بالدراسة الحالية

جدول رقم (٧) يوضح مظاهر الانتماء للوطن

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	احافظ على الممتلكات العامة	٥٤	%٥٤	٩٦	%٤٨
٢	اشارك فى اللجان الانتخابية	٢٨	%٢٨	١٢٤	%٦٢
٣	اعمل على ترشيد الاستهلاك	٣٣	%٣٣	٢٩	%١٤,٥
٤	ألتزم بالقانون	٥٢	%٥٢	٤٣	%٢١,٥
٥	المشاركة فى العملية السياسية	٤٤	%٤٤	٨	%٤

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن عينة الدراسة بأسوان يرو ان مظاهر الانتماء للوطن هو (احافظ على الممتلكات العامة) فى الترتيب الاول بنسبة ٥٥% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (ألتزم بالقانون) بنسبة ٥٢% ويأتى فى الترتيب الثالث(المشاركة فى العملية السياسية) بنسبة ٤٤ % وفى الترتيب الرابع (اعمل على ترشيد الاستهلاك)بنسبة ٣٣% وفى الترتيب الاخير (اشارك فى اللجان الانتخابية) بنسبة ٢٨%.

اما بالنسبة لعينة الدراسة بحلوان يرو ان مظاهر الانتماء للوطن هو (اشارك فى اللجان الشعبية) فى الترتيب الاول بنسبة ٦٢% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (احافظ على الممتلكات العامة) بنسبة ٤٨% ويأتى فى الترتيب الثالث(التزم بالقانون) بنسبة ٢١,٥ % وفى الترتيب الرابع (اعمل على ترشيد الاستهلاك)بنسبة ١٤,٥% وفى الترتيب الاخير (المشاركة فى العملية السياسية) بنسبة ٤%.

ومن خلال الجدول السابق يرى الشباب بأسوان ان مظاهر الانتماء تتجسد فى الحفاظ على الممتلكات العامة بينما الشباب بحلوان يرى ان مظاهر الانتماء تتجسد فى الاشتراك فى اللجان الانتخابية .

جدول رقم (٨) يوضح مدى ظهور ثمار الديمقراطية والحرية

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	نعم	٥٤	%٥٤	١٦٦	%٨٣
٢	لا	٤٦	%٤٦	٣٤	%١٧

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن عينة الدراسة بأسوان وحلوان يرو انه توجد آثار للديمقراطية ظهرت وذلك بنسبة ٥٤% بأسوان٨٣% بحلوان بينما اشار ٤٦ % بأسوان، ١٧% بحلوان من العينة انه لا يوجد آثار للديمقراطية الحقيقية فى المجتمع

ومن هذا الجدول يتضح ان الشباب بأسوان وحلوان قد اتفقا على انه قد ظهرت اثار للديموقراطية والحرية حتى وان كانت بشكل غير كامل من وجهة نظرهم.

جدول رقم (٩) يوضح أشكال الديموقراطية

م	المتغير	التكرار أسوان ن=٥٤	النسبة	التكرار حلوان ن=١٦٦	النسبة
١	أستطيع ان اعبر عن رايي دون خوف	٣١	%٥٧,٤٠	٨٢	%٤٩,٣٩
٢	اشارك فى الانتخابات عن قناعة	٢٦	%٤٨,١٤	٧٨	%٤٦,٩٨
٣	أحاول أن انضم إلى حزب سياسى	١٥	%٢٧,٧٧	٢٦	%١٥,٦٦

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن عينة الدراسة بأسوان وحلوان يروا أن أشكال الديموقراطية التى ظهرت هى (أستطيع ان اعبر عن رايي دون خوف) فى الترتيب الاول بنسبة ٥٧,٤% بأسوان٤٩,٣٩% بحلوان ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (اشارك فى الانتخابات عن قناعة) بنسبة ٤٨,١٤% بأسوان٤٦,٩٧% بحلوان ويأتى فى الترتيب الثالث(أحاول أن انضم إلى حزب سياسى) بنسبة ٢٧,٧%بأسوان١٥,٦٦% بحلوان.

ومن خلال هذا الجدول يتضح ان الشباب بأسوان وحلوان اتفقا على ان أشكال الديموقراطية هى التعبير عن الرأى دون خوف على عكس ما كان سائدا من قبل وهذا يتفق مع نتائج جدول (٧) فى ان من مظاهر الأنتماء للوطن أو المواطنة هو المشاركة فى العملية السياسية من خلال الأنتخابات .

جدول رقم (١٠) يوضح أسباب عدم ظهور اثار الديموقراطية حتى الآن

م	المتغير	التكرار أسوان ن=٤٦	النسبة	التكرار حلوان ن=٣٤	النسبة
١	الحرية والديموقراطية يجب ان يتم التمهيد لها	١٥	%٣٢,٦	-	-
٢	هناك تخبط في فهم الديموقراطية	٢٢	%٤٧,٨	٢٢	%٦٤,٧
٣	استخدام الشباب سياسة الصوت العال	١٩	%٤١,٣	٦	%١٧,٦٤
٤	اساء الناس استخدام الحرية فساءات الأخلاقيات	٢٥	%٥٤,٣	٦	%١٧,٦٤

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن عينة الدراسة بأسوان يرو أن الأسباب التى لم تؤدى الى ظهور اثار الديموقراطية هو (اساء الناس استخدام الحرية فساءت

الأخلاقيات) فى الترتيب الاول بنسبة ٥٤,٣% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (هناك تخبط فى فهم الديموقراطية) بنسبة ٤٧,٨% ويأتى فى الترتيب الثالث(استخدام الشباب سياسة الصوت العال) بنسبة ٤١,٣% وفى الترتيب الرابع (الحرية والديموقراطية يجب ان يتم التمهيد لها)بنسبة ٣٢,٦%.

اما بالنسبة لنتائج الدراسة بحلوان يرو ان الأسباب التى لم تؤدى الى ظهور اثار الديموقراطية هو (هناك تخبط فى فهم الديموقراطية) فى الترتيب الاول بنسبة ٦٤,٧% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى والثانى مكرر (استخدام الشباب سياسة الصوت العال) و(أساء الناس استخدام الحرية فساءت الأخلاقيات) بنسبة ١٧,٦%

ومن خلال الجدول السابق يتضح ان هناك اتفاق على ان الأسباب التي لم تؤدى الى ظهور آثار الديموقراطية هى انه أساء الناس استخدام الحرية فساءت الأخلاقيات وهناك تخبط فى فهم الديموقراطية لدى الكثير من الشباب الجامعى.

جدول رقم (١١)

يوضح مدى ظهور السلوكيات السلبية بين الشباب

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	نعم	٩٢	%٩٢	١٥٧	%٧٨,٥
٢	لا	٨	%٨	٤٣	%٢١,٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان وحلوان اتفقا على انه توجد سلوكيات سلبية ظهرت بعد ثورة يناير وذلك بنسبة ٩٢% بأسوان و٧٨,٥ % بحلوان بينما أشار ٨ % بأسوان٢١,٥% بحلوان من العينة انه لا يوجد سلوكيات سلبية .

ونتائج هذا الجدول تؤكد نتائج جدول رقم (٣) التى تشير الى انه لا يوجد احترام للقانون وجدول رقم (٤) من أشكال عدم احترام القانون هو استخدام العنف فى المطالبة بالحقوق لكل فرد.

جدول رقم (١٣) يوضح اشكال السلوكيات السلبية

م	المتغير	التكرار أسوان ن=٩٢	النسبة	التكرار حلوان ن=١٥٧	النسبة
١	العنف	٤٦	%٥٠	-	-
٢	البلطجة	٥١	%٥٥,٤	٨١	%٥١,٥٩
٣	التحرش الجنسى	٢٧	%٢٩,٣	١٣	%٨,٢
٤	المشكلات الطائفية	٢٧	%٢٩,٣	٨	%٥,٠٩
٥	تدنى اخلاق الشباب	٤٤	%٤٧,٨	٥٤	%٣٤,٣٩
٦	استخدام سياسة الصوت العال	٣٦	%٣٩,١	١٧	%١٠,٨٢

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يرو ان مظاهر السلوكيات السلبية هو (البلطجة) فى الترتيب الاول بنسبة ٥٥,٤% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (العنف) بنسبة ٥٠% ويأتى فى الترتيب الثالث(تدنى اخلاق الشباب) بنسبة

٤٧,٨ % وفى الترتيب الرابع (استخدام سياسة الصوت العال)بنسبة ٣٩,١% وفى الترتيب الخامس والخامس مكرر (التحرش الجنسى) (والمشكلات الطائفية) بنسبة ٢٩,٣%.

اما بالنسبة الى نتائج عينة الدراسة بحلوان فقد اتفقت مع عينة أسوانفى ان مظاهر السلوكيات السلبية هى (البلطجة) بنسبة ٥١,٥٩% فى الترتيب الاول ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (تدنى اخلاق الشباب) بنسبة ٣٤,٣٩ % وفى الترتيب الثالث (استخدام سياسة الصوت العال)بنسبة ١٠,٨٢% وفى الترتيب الرابع (التحرش الجنسى) بنسبة ٨,٢ وفى الترتيب الخامس (المشكلات الطائفية) بنسبة ٥,٠٩%.

ومن خلال نتائج هذا الجدول يتضح انه اهم مظاهر السلوكيات السلبية الى ظهرت فى المجتمع هى انتشار البلطجة وهذه النتائج تتوافق مع نتاج جدول رقم (٣) فى عدم احترام القانون وجدول رقم(٤) فى استخدام العنف فى المطالبة بالحقوق و وتؤكد نتائج جدول رقم (١١) فى ظهور سلوكيات سلبية عديدة بين الشباب الجامعى.

جدول رقم (١٣) يوضح السلوكيات الايجابية التى ظهرت

م	المتغير	التكرار اسوان ن=٨	النسبة	التكرار حلوان ن=٤٣	النسبة
١	الوحدة بين افراد الشعب	٥	٦٢,٥%	٢٣	٥٣,٤٨%
٢	هناك زيادة فى الانتاج وحب للعمل	٢	٢٥%	٦	١٣,٩٥%
٣	انتهاء المحسوبية والوساطة	٤	٥٠%	٤	٩,٣%
٤	اختفاء الرشاوى	١	١٢,٥%	١٠	٢٣,٢٥%

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يرو ان مظاهر السلوكيات الايجابية التى ظهرت هو (الوحدة بين افراد الشعب) فى الترتيب الاول بنسبة ٦٢,٥% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (انتهاء المحسوبية والوساطة) بنسبة ٥٠% ويأتى فى الترتيب الثالث(هناك زيادة فى الانتاج وحب للعمل) بنسبة٢٥ % وفى الترتيب الرابع (اختفاء الرشاوى)بنسبة ١٢,٥%.

اما لعينة الدراسة بحلوان فقد اتفقت فى انه اهم مظاهر السلوكيات الايجابية التى ظهرت هو (الوحدة بين افراد الشعب) فى الترتيب الاول بنسبة ٥٣,٤٨% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (اختفاء الرشاوى) بنسبة ٢٣,٢٥% ويأتى فى الترتيب الثالث(هناك زيادة فى الانتاج وحب للعمل) بنسبة١٣,٩٥ % وفى الترتيب الرابع (انتهاء المحسوبية والوساطة)بنسبة ٩,٣%.

ونتائج هذ الجدول تؤكد نتائج جدول رقم (٢) ان مظاهر المواطنة هى منح ابناء الوطن الواحد حقوقا متساوية فى كل شئ يؤدى الى الوحدة بين افراد الشعب ويتفق أيضا مع نتائج جدول (٦)التى تؤكد عدم أنتهاء الرشوة والمحسوبية بين أفراد المجتمع.

جدول رقم (١٤) يوضح مفهوم قبول الأخر بين الشباب الجامعى

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	قبول التعددية الثقافية	٢٥	٢٥%	١٣	٦,٥%
٢	بتجاوز الأنحياز الأيدولوجى	١٧	١٧%	٧	٣,٥%
٣	قبول الأخر على قاعدة من المساواة والتكافؤ	٦٢	٦٢%	١٨٠	٩٠%
٤	رفض الهيمنة المطلقة و الأستعلاء العنصرى	٢٥	٢٥%	١٢	٦%

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن عينة الدراسة بأسوان وحلوان ان مفهوم التعامل مع الاخر هو (قبول الأخر على قاعدة من المساواة والتكافؤ) فى الترتيب الاول و فى الترتيب الثانى (قبول التعددية الثقافية)

جدول رقم (١٥) مدى الوحدة الوطنية بين افراد الشعب

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	نعم	٧٢	٧٢%	١٤٠	٧٠%
٢	لا	٢٨	٢٨%	٦٠	٣٠%

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان وحلوان يرو ان الوحدة الوطنية بدات تتحقق وذلك بنسبة ٧٢% بأسوان و ٧٠% بحلوان بينما اشار ٢٨ % بأسوان٣٠% بحلوان من العينة ان الوحدة الوطنية لم تزال ضعيفة.

وهذا تؤكد نتائج جدول رقم (٢) من مظاهر المواطنة هى منح ابناء الوطن الواحد حقوقا متساوية فى كل شئ دون النظر إلى عرق او دين ويتفق هذا مع نتائج **دراسة إيرزليزا Erz lethea (٢٠٠١) التى** أكدت على ان مفهوم السلام ينتشر من خلال التعليم القائم على المشاركة بين المختلفين فى الجنس والعرق واللون والرأي ونبذ التعصب لجنس وآخر.

جدول رقم (١٦) يوضح مظاهر الوحدة الوطنية

م	المتغير	التكرار اسوان ن=٧٢	النسبة	التكرار حلوان ن=١٤٠	النسبة
١	اخاف على جيرانى	١٧	٢٣,٦%	٥٢	٣٧,١٤%
٢	اهنأ زملائى الاقباط فى أعيادهم المختلفة	١٧	٢٣,٦%	٦٧	٤٧,٨٥%
٣	ادرك اننا اخوة فى وطن واحد	٢٩	٤٠,٢٧%	٥٦	٤٠%
٤	ادرك اننا نعيش فى وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات	٤٧	٦٥,٢٧%	١٢١	٨٦,٤٢%

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يرو ان مظاهر الوحدة الوطنية هو (ادرك اننا نعيش فى وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات) فى الترتيب الاول بنسبة ٦٥,٢٧% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (ادرك اننا اخوة فى وطن واحد) بنسبة ٤٠,٢٧% ويأتى فى الترتيب الثالث والثالث مكرر(اخاف على جيرانى) و(أهنأ زملائى الاقباط فى أعيادهم المختلفة) ٢٣,٦ %.

بينما جاءت نتائج العينة بحلوان لمظاهر الوحدة الوطنية هو (أدرك اننا نعيش فى وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات) فى الترتيب الأول بنسبة ٨٦,٤٢% وبهذه النتيجة فهو اتفاق مع نتائج العينة باسوان، ثم جاء فى الترتيب الثاني (أهنأ زملائى الاقباط فى أعيادهم المختلفة) بنسبة ٤٧,٨٥% ثم فى الترتيب الثالث (ادرك أننا إخوة فى وطن واحد) بنسبة ٤٠% ويأتي في الترتيب الرابع (أخاف على جيراني) بنسبة ٣٧,١٤%.

فمن خلال الجدول السابق يتضح ان هناك اتفاق على ان اهم مظاهر الوحدة الوطنية هى أدرك أننا نعيش في وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات وبهذا فان هناك اتفاق مع نتاج جدول رقم (١٤) أن مفهوم قبول الأخر قائم على قاعدة من المساواة والتكافؤ وهو يؤكد نتائج جدول رقم (١٥) فى وجود الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن.

جدول رقم (١٧) يوضح مفهوم الأمن الأنسانى بين الشباب

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	قدرة الأفراد على إدارة حياتهم اليومية دون خوف أو تهديد	٣٨	٣٨%	٦١	٣٠,٥%
٢	هو الاستقرار والتمتع بحياة كريمة و الرضاء والمؤاخاة	٦٢	٦٢%	١٤٠	٧٠%
٣	أهتمام الدولة بتوفير الأمن من خلال كل الأجهزة الأمنية	٣١	٣١%	٧٥	٣٧,٥%

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يرو ان مفهوم الامن الانسانى هو (هو الاستقرار والتمتع بحياة كريمة و الرضاء والمؤاخاة) فى الترتيب الاول بنسبة ٦٢% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (قدرة الأفراد على إدارة حياتهم اليومية دون خوف أو تهديد) بنسبة ٣٨% ويأتى فى الترتيب الثالث (أهتمام الدولة بتوفير الأمن من خلال كل الأجهزة الأمنية) بنسبة٣١ %.

أما عينة الدراسة بحلوان يرو ان مفهوم الأمن الانسانى هو (الاستقرار والتمتع بحياة كريمة و الرضاء والمؤاخاة) فى الترتيب الأول بنسبة ٧٠% وهو بذلك اتفق مع عينة الدراسة بحلوان ، ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (اهتمام الدولة بتوفير الأمن من خلال كل الأجهزة الأمنية) بنسبة ٣٧,٥% ويأتي فى الترتيب الثالث (قدرة الأفراد على إدارة حياتهم اليومية دون خوف أو تهديد) بنسبة٣٠,٥ %.

ومن خلال نتائج الجدول السابق فعينة الدراسة بأسوان وحلوان اتفقا على ان مفهوم الامن الانسانى يجب ان يشمل الاستقرار بين افراد الشعب والتمتع بحياة كريمة لكل فرد بالمجتمع.

جدول رقم (١٨) مدى وجود الأمن الأنسانى

م	المتغير	التكرار أسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	نعم	٧٤	%٧٤	١٥٩	%٧٩,٥
٢	لا	٣٦	%٣٦	٤١	%٢٠,٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان وحلوان يرو ان الأمن الأنسانى قد بدأ يتوفر بشكل ما وذلك بنسبة ٧٤% بأسوان٧٩,٥ بحلوان بينما اشار ٣٦ % بأسوان٢٠,٥% بحلوان من العينة ان ما زال الأمن الأنسانى غير متوفر بالشكل الكامل ولعل ذلك قد يرجع لنشاط الأجهزة الأمنية حاليا والذى لمسة المجتمع خاصة بالمقارنة بما حدث فى فترة ثورة ٢٥ يناير وما تلاها من فراغ أمنى.

جدول رقم (١٩) يوضح مظاهر عدم وجود الأمن الأنسانى

م	المتغير	التكرار اسوان ن=٣٦	النسبة	التكرار حلوان ن=٤١	النسبة
١	مشكلة البلطجة	٧	%١٩,٤٤	٩	%٢١,٩٥
٢	ظهور بعض قضايا التحرش الجنسى	-	-	٤	%٩,٧٥
٣	وجود فجوة بين الشرطة والشعب	٢٠	%٥٥,٥٥	٢٨	%٦٨,١٧
٤	عدم احترام إشارات المرور	٤	%١١,١١	-	-
٥	التعدى على الشرطة	٥	%١٣,٨٨	-	-

من خلال الجدول السابق نجد أن عينة الدراسة بأسوان يرو ان مظاهر ضعف الأمن الأنسانى هو (وجود فجوة بين الشرطة والشعب) فى الترتيب الاول بنسبة ٥٥,٥٥% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (مشكلة البلطجة) بنسبة ١٩,٤٤% ويأتى فى الترتيب الثالث (التعدى على الشرطة) بنسبة١٣,٨٨ % وفى الترتيب الرابع (عدم أحترام إشارات المرور) بنسبة ١١,١١% اما عينة الدراسة بحلوان يرو ان مظاهرضعف الأمن الأنسانى هو (وجود فجوة بين الشرطة والشعب) فى الترتيب الاول بنسبة ٦٨,١٧% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى(مشكلة البلطجة) بنسبة ٢١,٩٥% ويأتى فى الترتيب الثالث (ظهور بعض قضايا التحرش الجنسى) وذلك ب٩,٧٥%.

ومن الجدول السابق يتضح ان هناك أتفاق بين عينتى الدراسة فى أن اهم مشكلات الانفلات الامنى من وجهة نظرهم هى الفجوة التى ظهرت بين الشعب والشرطة وأيضا مشكلات البلطجة

جدول رقم (٢٠)

ثقافة السلام الأجتماعى تعمل على تعميق المواطنة بين الشباب

م	المتغير	التكرار اسوان	النسبة	التكرار حلوان	النسبة
١	نعم	٩٣	%٩٣	١٧٤	%٨٧
٢	لا	٧	%٧	٢٦	%١٣

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان وحلوان يرو ثقافة السلام الاجتماعي تعمل على تعميق المواطنة بين الشباب وذلك بنسبة ٩٣% بأسوان ٨٧% بحلوان

وهذا يوضح اهمية نشر ثقافة السلام بين الشباب لما لها من دور هام فى تعميق مفهوم المواطنة بين الشباب

جدول رقم (٢١) يوضح مظاهر المواطنة

م	المتغير	التكرار اسوان ن=٩٣	النسبة	التكرار حلوان ن=١٧٤	النسبة
١	تعميق الولاء والانتماء لدى الشباب	٦٢	%٦٦,٦	٧٦	%٤٣,٦٧
٢	نبذ العنف بين الشاب	٢١	%٢٢,٥	٣٨	%٢١,٨
٣	تعميق قيمة العمل الجماعى بين الشباب	٣٠	%٣٢,٢	٦٦	%٣٧,٩
٤	تعميق قيمة الحوار بين الشباب	٢٥	%٢٦,٨	٥٣	%٣٠,٤
٥	الأيجابية فى مواجهة المواقف	٢٦	%٢٧,٩	٣٢	%١٨,٣
٦	الحرص على القيام بالواجبات والمسئوليات تجاه المجتمع	٣٨	%٤٠,٨	٦٧	%٣٨,٥
٧	التخلى عن القيم السلبية المضادة للمجتمع	١٥	%١٦,١	٣٤	%١٩,٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن عينة الدراسة بأسوان يرو ان مظاهر المواطنة هى (تعميق الولاء والانتماء لدى الشباب) فى الترتيب الاول بنسبة ٦٦,٦%وفى الترتيب الاخير(التخلى عن القيم السلبية المضادة للمجتمع) بنسبة ١٦,١%.

بينما رأت عينة الدراسة بحلوان ان مظاهر المواطنة هى (تعميق الولاء والانتماء لدى الشباب) فى الترتيب الاول بنسبة ٤٣,٦٧% وفى الترتيب الأخير(الأيجابية فى مواجهةالمواقف)بنسبة ١٨,٣%

ومن خلال الجدول السابق نرى ان هناك اتفاق بين العينتين بأسوان وحلوان فى ان اهم مظاهر المواطنة هى تعميق الولاء والانتماء بين الشباب ونجد أن هذا يتفق مع تعريفات المواطنة المختلفة التى تؤكد على أن الشعور بالولاء والأنتماء مرتبط بحصول المواطن على حقوقه داخل وطنة

جدول رقم (٢٢) مظاهر ثقافة السلام الأجتماعى فى قبول الاخر

م	المتغير	التكرار اسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	صدق التعامل مع الاخر	٣٣	%٣٣	٢٣	%١١,٥
٢	فض المنازعات بصور سلمية	٢٧	%٢٧	٩	%٤,٥
٣	احترام الاختلاف فى الرأى والمصالح والعقيدة	٥٥	%٥٥	٩٠	%٤٥
٤	تقبل النقد البناء من الاخرين لرأيي	٢٧	%٢٧	١٢	%٦
٥	العدالة الاجتماعية	٢٦	%٢٦	٣٦	%١٨
٦	عدم التمييز بين الرجل والمرأة	٢٣	%٣٢	١٧	%٨,٥
٧	عدم التمييز بسبب الدين او العرق او الطائفة	٣١	%٣١	١١	%٥,٥
٨	ان يعرف كل فرد واجباته وحقوقه بين الشعب والشرطة	٢٧	%٢٧	١٧	%٨,٥
٩	الا تمارس الشرطة العنف باى اشكاله لفظى او جسدى	٢٤	%٢٤	٦	%٣
١٠	نشر ثقافة الحوار والديموقراطية	٣٠	%٣٠	٥	%٢,٥
١١	انتقاء القيم والشرائع السماويه التى تحث على ثقافة السلام الأجتماعى	٢٤	%٢٤	٣	%١,٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يرو ان مظاهر ثقافة السلام فى قبول الاخر (احترام الاختلاف فى الرأى والمصالح والعقيدة) فى الترتيب الاول بنسبة ٥٥% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (صدق التعامل مع الاخر) بنسبة ٣٣% ويأتى فى الترتيب الاخير(عدم التمييز بين الرجل والمرأة) بنسبة ٨,٥%.

اما عينة الدراسة بحلوان يرو ان مظاهر ثقافة السلام فى قبول الاخر (احترام الاختلاف فى الرأى والمصالح والعقيدة) فى الترتيب الاول بنسبة ٤٥% ثم يأتى بعد ذلك وفى الترتيب الأخير (انتقاء القيم والشرائع السماويه التى تحث على ثقافة السلام الأجتماعى) بنسة١,٥%.

ومن تحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان هناك اتفاق لعينتى الدراسة بأسوان وحلوان على ان مظاهر ثقافة السلام فى قبول الاخر هو إحترام الاختلاف فى الرأى والمصالح والعقيدة

جدول رقم (٢٣)

نشر ثقافة السلام بين الشباب يساعد على أنتشار الامن الانسانى

م	المتغير	التكرار أسوان	النسبة	التكرار حلوان	النسبة
١	نعم	٩٢	%٩٢	١٥٥	%٧٧,٥
٢	لا	٨	%٨	٤٥	%٢٢,٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق نجد أن عينة الدراسة بأسوان وحلوان يرو ان نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب يساعد على أنتشار الامن الانسانى وذلك بنسبة ٩٢% بأسوان و ٧٧,٥% بحلوان.

وهذا يؤكد اهمية نشر ثقافة السلام بين الشباب فالمجتمع المصرى فى امس الحاجة الى نشر ثقافة السلام بين الشباب بعد انتشار العنف فيه فى الفترة الأخيرة .

جدول رقم (٢٤) يوضح مظاهر الامن الانسانى

م	المتغير	التكرار اسوان ن=٩٢	النسبة	التكرار حلوان ن=١٥٥	النسبة
١	ان يشعر الفرد فى المجتمع بالامن	٤٩	%٥٣,٢	٥٥	%٣٥,٤
٢	انخفاض ظاهرة البلطجة	٢٩	%٣١,٥	٤٠	%٢٥,٨
٣	الا يخاف الفرد على مستقبله	٢٧	%٢٩,٣	٢٢	%١٤,١
٤	ينظر الشباب الى المستقبل بامل	٣٨	%٤١,٣	٣٠	%١٩,٣
٥	انحصار النظرة التشاؤمية عند الشباب	٢٠	%٢١,٧	١٠	%٦,٤
٦	تقدم الاقتصاد والاستثمار ودوران عجلة المجتمع	٢٧	%٢٩,٣	٢٨	%١٨,٠٦

من الجدول السابق يمكن استخلاص أن عينة الدراسة بأسوان وحلوان أتفقتا على أن مظاهر الامن الانسانى (ان يشعر الفرد فى المجتمع بالامن) فى الترتيب الاول بنسبةثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب السادس (انحصار النظرة التشاؤمية عند الشباب) .

جدول رقم (٢٥)

يوضح المؤسسات التى يجب ان يكون لها دور فى نشر ثقافة السلام الأجتماعى

أسوان ن = ١٠٠

م	المتغير	الاستجابة					مجموع الاوزان	الوزن المرجح
		٥	٤	٣	٢	١		
١	الجامعة	٤٢	٣٤	١١	٩	٤	٤٠١	٤,٠١
٢	المؤسسة الإعلامية	٣٩	٣٧	٥	٢	١٧	٣٧٩	٣,٧٩
٣	المسجد والكنيسة	٧	١٢	٤٤	٢٥	١٢	٢٧٧	٢,٧٧
٤	الاسرة	٣	٥	١١	٣٢	٤٩	١٨١	١,٨١
٥	المدرسة	٩	١٢	٢٩	٣٢	١٨	٢٦٢	٢,٦٢

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يرون أن أكثر المؤسسات التى يجب ان يكون لها دور فى نشر ثقافة السلام هى (الجامعة) بوزن مرجح ٤,٠١ وهذا بسبب ان الجامعات هى أكثر المؤسسات التى يوجد بها الشباب وهى فرصة للتفاعل بينهم وأيضا بها العديد من الأنشطة التى تساعد على نشر ثقافة السلام مثل الندوات والمحاضرات الخ٠ وذلك بسبب قدرتها على التعامل مع الجانب المعرفي للشباب فهي تستطيع تعديل الجانب المعرفي والثقافي للشباب فتنوع الانشطة يجذب الشباب ومفيد لاختلاف الثقافات بينهم. ثم تأتى (المؤسسة الاعلامية) في المركز الثاني بوزن مرجح ٣,٧٩ وذلك بسبب قدرتها على نشر المعلومات بين الشباب. وإكسابهم قدرا من المعرفة يساهم في إكساب الجانب المعرفي مثل تنمية اتجاهات الشباب نحو نشر ثقافة السلام ، ثم تأتى بعد ذلك (المسجد والكنيسة) بوزن مرجح ٢,٧٧ ثم (المدرسة) بوزن مرجح ٢,٦٢ وفى المركز الأخير(الاسرة) بوزن مرجح ١,٨١.

جدول رقم (٢٦)

يوضح المؤسسات التى يجب ان يكون لها دور فى نشر ثقافة السلام الاجتماعي حلوان

ن=٢٠٠

م	المتغير	الاستجابة					مجموع الاوزان	الوزن المرجح
		٥	٤	٣	٢	١		
١	الجامعة	١٥٤	١٦	٣	٧	٢٠	٨٧٧	٤,٣٨
٢	المؤسسة الإعلامية	٧	١١	١٦٩	-	١٣	٥٩٩	٢,٩٩
٣	المسجد والكنيسة	-	٨	٣٢	١٦٠	-	٦٨٨	٣,٤٤
٤	الاسرة	-	٥	-	٧	١٨٨	٢٢٢	١,١١
٥	المدرسة	١٢	١٠	١٧٨	-	-	٦٣٤	٣,١٧

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بحلوان يرون أن أكثر المؤسسات التى يجب ان يكون لها دور فى نشر ثقافة السلام هى (الجامعة) بوزن مرجح ٤,٣٨ وقد اتفقت اراء المبحوثين بحلوان مع اراء العينة بأسوان فى ان دور الجامعة جاء فى الترتيب الاول. ثم تأتى (المسجد والكنيسة) في المركز الثاني بوزن مرجح ٣,٤٤ فقد اكدا على اهمية دور الدين فى نشر قيم السلام والتسامح بين الشباب . ثم تأتى بعد ذلك (المؤسسة الاعلامية) بوزن مرجح ٢,٩٩ ثم (المدرسة) بوزن مرجح ٣,١٧ وفى المركز الأخير(الاسرة) بوزن مرجح ١,١١.

بتحليل بيانات الجدول الرقم ٢٥ و ٢٦ يتضح ان هناك اتفاق بين عينتى الدراسة بأسوان وحلوان على ان اهم المؤسسات التى يجب ان يكون لها دور فى نشر ثقافة السلام بين الشباب هى الجامعة لما لها من دور فعال وتتوفر بها البرامج والأمكانات والأنشطة المتنوعة التى يمكن أن تدعم ذلك.

جدول رقم (٢٧)

يوضح مدى وجود دوريمكن ان يقوم به الاخصائى الاجتماعى الذى يعمل مع جماعات الشباب فى نشر ثقافة السلام الأجتماعى

م	المتغير	التكرار أسوان	النسبة	التكرار حلوان	النسبة
١	نعم	٩٩	%٩٩	١٨٩	%٩٤,٥
٢	لا	١	%١	١١	%٥,٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان وحلوان يرو ان هناك دور للاخصائى الاجتماعى الذى يعمل مع جماعات الشباب فى نشر ثقافة السلام الاجتماعى بنسبة ٩٩% بأسوانو ٩٤,٥% بحلوان بينما اشار ١% بأسوانو ٥,٥ % بحلوان انه لا يوجد دور للاخصائى الاجتماعى الذى يعمل مع جماعات الشباب فى نشر ثقافة السلام الاجتماعى.

وهذا يوضح اهمية قيام اخصائى العمل مع الجماعات فى نشر ثقافة السلام بين الشباب الجامعى وذلك لانه يتعامل مع جماعات الشباب فالاخصائى الاجتماعي يتعامل مع جماعات واسر طلابية فى الجامعة فيمكن من خلالها نشر ثقافة السلام بين الشباب.

جدول رقم (٢٨) يوضح الدور الذى يقوم به الاخصائى الاجتماعى الذى يعمل مع جماعات الشباب فى نشر ثقافة السلام الأجتماعى

م	المتغير	التكرار اسوان ن=٩٩	النسبة	التكرار حلوان ن=١٨٩	النسبة
١	تدعيم الحوار بين الشباب	٤٨	%٤٨,٤	١٤٢	%٧٥,١٣
٢	تدعيم القيم الدينية التى تحث على ثقافة السلام الأجتماعى	٥٤	%٥٤,٥	١٤٦	%٧٧,٢٤
٣	حث الشباب على حل النزاعات بشكل سلمى	٤٣	%٤٣,٤	١٤٤	%٧٦,١٩
٤	عمل ندوات توضح اهمية نشر ثقافة السلام الأجتماعى	٤٧	%٤٧,٤	١٥٨	%٨٣,٥٩
٥	الاقتداء بالنماذج الجيدة	٣٦	%٣٦,٣	١٣٥	%٧١,٤٢

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يرو ان هذا الدور هو (تدعيم القيم الدينية التى تحث على ثقافة السلام) فى الترتيب الاول بنسبة ٥٤,٥% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (تدعيم الحوار بين الشباب) بنسبة ٤٨,٤% ويأتى فى الترتيب الثالث (عمل ندوات توضح اهمية ثقافة السلام) بنسبة٤٧,٤ % وفى الترتيب الرابع (حث الشباب على حل النزاعات بشكل سلمى) بنسبة ٤٣,٤% وفى الترتيب الخامس (الاقتداء بالنماذج الجيدة) بنسبة ٣٦,٣%.

اما الشباب عينة الدراسة بحلوان يرو ان هذا الدور هو (عمل ندوات توضح اهمية نشر ثقافة السلام) فى الترتيب الاول بنسبة ٨٣,٥٩% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (تدعيم القيم الدينية التى تحث على ثقافة السلام الأجتماعى) بنسبة ٧٧,٤% ويأتى فى الترتيب الثالث (حث الشباب على حل النزاعات بشكل سلمى) بنسبة٧٦,١٩ % وفى الترتيب الرابع (تدعيم الحوار بين الشباب الشباب على حل النزاعات بشكل سلمى) بنسبة ٧٥,١٨% وفى الترتيب الخامس (الاقتداء بالنماذج الجيدة) بنسبة ٧١,١٤%.

من خلال الجدول السابق يتضح ان عينة الدراسة بأسوان اشارت الى اهمية دورالأخصائى الأجتماعى فى تنمية القيم الدينية التى تحث على ثقافة السلام وذلك لطبيعة المجتمع الصعيدى الذى تغلب علية القبلية وطالبع التدين، اما بالنسبة لعينة الدراسة بحلوان اشارت الى ان دور الاخصائى الاجتماعى يجب ان يتم من خلال اقامة وعمل ندوات توضح اهمية نشر ثقافة السلام وأيضا تدعيم القيم الدينية التى تحث على ثقافة السلام الأجتماعى وهذا يؤكد على اهمية تدعيم القيم الدينية بين الشباب لنشر ثقافة السلام.

جدول رقم (٢٩)

الاساليب والوسائل التى يستخدمها الأخصائى الأجتماعى فى نشر ثقافة السلام

م	المتغير	التكرار اسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	الندوات	٦٤	٦٤%	١٨٢	٩١%
٢	المحاضرات	٤٤	٤٤%	١٧٩	٨٩,٥%
٣	المناقشة الجماعية	٥٦	٥٦%	١٧٨	٨٩%
٤	الزيارات للأماكن الدينية والأثارية	٥٣	٥٣%	١٦٧	٨٣،٥%
٥	لعب الأدوار	٥٥	٥٥%	١٨١	٩٠،٥%
٦	المقابلات	٢٦	٢٦%	١٧٧	٨٨,٥%

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يرو ان الادوات يستخدمها الأخصائى الأجتماعى فى نشر ثقافة السلام (الندوات) فى الترتيب الاول بنسبة ٦٤% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (المناقشة الجماعية) بنسبة ٥٦% ويأتى فى الترتيب الثالث(لعب الأدوار)بنسبة٥٥%وفى الترتيب الرابع(الزيارات)بنسبة٥٣%

اما الشباب عينة الدراسة بحلوان يرو ان الادوات يستخدمها الأخصائى الأجتماعى فى نشر ثقافة السلام (الندوات) فى الترتيب الاول بنسبة ٩١% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (لعب الأدوار) بنسبة٩٠,٥% ويأتى فى الترتيب الثالث (المحاضرات) بنسبة٨٩,٥%

ومن خلال هذا الجدول السابق يتضح ان هناك بعض الأختلاف بين عينة الدراسة بأسوان وحلوان على ترتيب أولوية الأدوات التى يمكن استخدامها لنشر ثقافة السلام بين الشباب الجامعى

جدول رقم (٣٠)

معوقات تحقيق نشر ثقافة السلام بين جماعات الشباب

م	المتغير	التكرار اسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	عدم المساواة بين الرجل والمرأة	٣٠	٣٠%	١٣٤	٦٧%
٢	قيام الاعلام بنشر العنف عن طريق افلام العنف	٣٦	٣٦%	١٣٤	٦٧%
٣	سوء فهم معنى السلام بين الاديان	٤٢	٤٢%	١٤٠	٧٠%
٤	تقلص قيم الاحترام بين الشباب الجامعى	٣٧	٣٧%	١٤٥	٧٢,٥%
٥	انتشار ثقافة الصوت العال بين الشباب الجامعى	٣٧	٣٧%	١٢٩	٦٤,٥%
٦	سيطرة بعض العادات والتقاليد على الشباب مثل الثأر	٤٠	٤٠%	١٣٢	٦٦%
٧	ان المجتمع البشرى مجتمع ذكورى	١٧	١٧%	١٢٤	٦٢%
٨	عدم وجود ثقافة الحوار بين الشباب	٣٠	٣٠%	١٢٨	٦٤%
٩	عدم التنشئة على تقبل ثقافة النقد	٣٢	٣٢%	١٢٦	٦٣%
١٠	ضعف التمسك بالمبادىء والقيم الانسانية	٤٢	٤٢%	١٣٠	٦٥%
١١	فقد الثقة بالجهاز الشرطى بالدولة	٢٨	٢٨%	١٢٨	٦٤%

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوان يروان معوقات تحقيق نشر ثقافة ثقافة السلام بين جماعات الشباب (ضعف التمسك بالمبادىء والقيم الانسانية) و(سوء فهم معنى السلام بين الاديان) فى الترتيب الاول والاول مكرر بنسبة ٤٢% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثالث (سيطرة بعض العادات والتقاليد على الشباب مثل الثأر) بنسبة ٤٠% ويأتى فى الترتيب الرابع والرابع مكرر (تقلص قيم الاحترام)و(انتشار ثقافة الصوت العال بين الشباب) بنسبة٣٧ % وفى الترتيب السادس (قيام الاعلام بنشر العنف عن طريق افلام العنف) وفى الترتيب السابع والسابع مكرر (عدم المساواة بين الرجل والمرأة) و(عدم وجود ثقافة الحوار بين الشباب) بنسبة ٣٠% وفى الترتيب التاسع (فقد الثقة بالجهاز الشرطى بالدولة) بنسبة ٢٨% وفى الترتيب الاخير (ان المجتمع البشرى مجتمع ذكورى) بنسبة ١٧%.

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بحلوان يرو ان معوقات تحقيق نشر ثقافة ثقافة السلام بين جماعات الشباب (تقلص قيم الاحترام) فى الترتيب الاول بنسبة ٧٢,٥% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (سوء فهم معنى السلام بين الاديان) بنسبة ٧٠% ويأتى فى الترتيب الثالث والثالث مكرر (عدم المساواة بين الرجل والمرأة) و(قيام الاعلام بنشر العنف عن طريق افلام العنف) بنسبة ٦٧ % وفى الترتيب الخامس (سيطرة بعض العادات والتقاليد على الشباب مثل الثأر)بنسبة ٦٦% وفى الترتيب السادس (ضعف التمسك بالمبادىء والقيم الانسانية) بنسبة ٦٥% وفى الترتيب السابع (انتشار ثقافة الصوت العال بين الشباب) بنسبة ٦٤,٥% وفى الترتيب الثامن والتامن مكرر (عدم وجود ثقافة الحوار بين الشباب) و(فقد الثقة بالجهاز الشرطى بالدولة) بنسبة ٦٤% وفى الترتيب الاخير (ان المجتمع البشرى مجتمع ذكورى) بنسبة ٦٢%.

جدول رقم (٣١)

يوضح المقترحات التى تساعد على نشر ثقافة السلام الأجتماعى

م	المتغير	التكرار اسوان ن=١٠٠	النسبة	التكرار حلوان ن=٢٠٠	النسبة
١	يجب ان يقوم الاعلام على نشر ثقافة السلام من خلال برامجه	٥٩	%٥٩	١٧٤	%٨٧
٢	يجب ان يتعاون كل أعضاء منظمات المجتمع المدنى فى نشر ثقافة السلام الأجتماعى	٤٩	%٤٩	١٨٨	%٩٤
٣	يجب ان يكون هناك دور واضح للمسجد والكنيسة بنشر ثقافة السلام	٤٤	%٤٤	١٧٨	%٨٩
٤	يجب ان يكون ان هناك تعاون بين الشعب والشرطة	٤٣	%٤٣	١٧٣	%٨٦,٥
٥	ادماج ثقافة السلام فى برامج التعليم	٤٠	%٤٠	١٧٧	%٨٨,٥

بتحليل البيانات الإحصائية للجدول السابق يمكن استخلاص أن الشباب عينة الدراسة بأسوانيرو أن أهم المقترحات التى تساعد على نشر ثقافة السلام الأجتماعى هي انه (يجب ان يقوم الإعلام على نشر ثقافة السلام من خلال برامجه) فى الترتيب الأول بنسبة ٥٩% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (يجب ان يتعاون افراد وجماعات ومنظمات المجتمع فى نشر ثقافة السلام) بنسبة ٤٩% ويأتى فى الترتيب الثالث (يجب ان يكون هناك دور واضح للمسجد والكنيسة بنشر ثقافة السلام) بنسبة٤٤ % وفى الترتيب الرابع (يجب ان يكون ان هناك تعاون بين الشعب والشرطة) بنسبة ٤٣% وفى الترتيب الخامس (ادماج ثقافة السلام فى برامج التعليم) بنسبة ٤٠%.

اما عينة الدراسة بحلوان يرو ان أهم المقترحات التى تساعد على نشر ثقافة السلام الأجتماعى هي انه (يجب ان يتعاون افراد وجماعات ومنظمات المجتمع فى نشر ثقافة السلام) فى الترتيب الاول بنسبة ٩٤% ثم يأتى بعد ذلك فى الترتيب الثانى (يجب ان يكون هناك دور واضح للمسجد والكنيسة بنشر ثقافة السلام) بنسبة ٨٩% ويأتى فى الترتيب الثالث (ادماج ثقافة السلام فى برامج التعليم) بنسبة٨٨,٥ % وفى الترتيب الرابع (يجب ان يقوم الاعلام على نشر ثقافة السلام من خلال برامجه)بنسبة ٨٧% وفى الترتيب الخامس (يجب ان يكون ان هناك تعاون بين الشعب والشرطة) بنسبة ٨٦,٥%

نتائج البحث فى ضوء الأجابة على تساؤلات الدراسة :

بالنسبة للسؤال الأول : أتجاهات الشباب الجامعى نحو ثقافة السلام الأجتماعى

ا- أتجاهاتهم نحو ثقافة المواطنة:

١-حددت عينة الدراسة مفهوم المواطنة بأنه منح أبناء الوطن حقوقا متساوية فى كل شئ

٢-حددت النتائج أن من المظاهر التى تدل على المواطنة لديهم الألتزام بأداب السلوك العامة و أ حترام القانون والحفاظ على الملكية العامة و الحرص على القيام بالواجبات والمسؤليات تجاه المجتمع وتعميق قيمة العمل الجماعى بين الشباب

٣- من أشكال عدم المساواة بين أفراد المجتمع التفرقة بين أبناء الوطن على أساس الوضع الأجتماعى و الأقتصادى وأستمرار الوساطة

٤-أظهرت الدراسة أن من مظاهر الديموقراطية التى توجد حاليا هو التعبير عن الرأى دون خوف والمشاركة فى الأنتخابات

٥-اوضحت الدراسة أن من بعض المظاهر التى تدل على ضعف المواطنة لدى البعض هى أنتشار سلوك البلطجة والعنف ثم تدنى أخلاق الشباب الجامعى وأستخدام سياسة الصوت العالى فى التعامل مع الأخرين

ب- اتجاهاتهم نحوقبول الأخر:

١- أهم مظاهر الوحدة الوطنية هى أدراك عينة الدراسة أننا نعيش فى وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات
٢- من أهم المظاهر الدالة على قبول الأخر هى أحترام الأختلاف فى الرأى والمصالح والعقيدة والصدق فى التعامل مع الأخر

ج- أتجاهاتهم نحو الأمن الأنسانى

١-يتمثل مفهوم الأمن الأنسانى لعينة الدراسة فى الأستقرار والتمتع بحياة كريمة والرضا والمؤخاة وقدرة الفرد على إدارة حياتهم اليومية دون خوف أو تهديد
٢- أظهرت النتائج أن أهم مظاهر ضعف الأمن الأنسانى هى وجود فجوة بين الشرطة والشعب مع أنتشار البلطجة ونظرة الشباب للمستقبل بنوع من التشاؤم
د- المؤسسات التى يمكن أن تساعد على تنمية ثقافة السلام الأجتماعى تمثلت وفقا لترتيب عينة الدراسة فى (الجامعات،المسج والكنيسة ،المدارس، المؤسسة الأعلامية،الأسرة)

بالنسبة للسؤال الثانى:المعوقات التى تواجه نشر ثقافة السلام الأجتماعى

ظهر من خلال عينة الدراسة أن أهم المعوقات التى تواجه نشر ثقافة السلام الأجتماعى هى :

١-ضعف التمسك بالقيم الأنسانية وسوء فهم معنى السلام فى الأديان
٢-سيطرة بعض العادات والتقاليد السلبية كالثأر فى صعيد مصر
٣-تقلص الكثير من القيم الأيجابية فى المجتمع كالأحترام بين الصغير والكبير
٤-أنتشار العنف من خلال وسائل الأعلام والسينما
٥-أنتشار ثقافة وسياسة الصوت العالى بين الشباب
٦-عدم التنشئة الأسرية على تقبل النقد والحوار والأختلاف فى الرأى
٧- تقليدية الأنشطة الجامعية

بالنسبة للسؤال الثالث:دور الأخصائى الأجتماعى فى نشر ثقافة السلام الأجتماعى بين الشباب الجامعى

أ- ظهر من نتائج الدراسة بأن دور الأخصائى الأجتماعى فى نشر ثقافة السلام الأجتماعى حين يعمل مع جماعات الشباب الجامعى من وجهة نظرهم :

١-تدعيم القيم الدينية التى تحث على المحبة والسلام والأخاء
٢-عقد ندوات ولقاءات توضح أهمية نشر ثقافة السلام الأجتماعى
٣- حث الشباب على حل النزاعات بشكل سلمى
٤-تقديم النماذج الأيجابية الجيدة التى تدعم قيم المواطنة لديهم

٥- من أهم الوسائل التى يمكن أن يستخدمها الأخصائى الأجتماعى لتحقيق ذلك:
المناقشة الجماعية –الندوات- لعب الأدوار – المحاضرات – الزيارات –المعسكرات

ب -أهم المقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة لنشروتنمية ثقافة السلام الأجتماعى
١-ان يقوم الأعلام بالأهتمام بنشر قيم التسامح من خلال المواد الأعلامية ونبذ العنف
٢- يجب أن يتعاون كل أعضاء منظمات المجتمع المدنى فى نشر ثقافة السلام الأجتماعى
٣- دمج ثقافة السلام الأجتماعى فى برامج التعليم فى المراحل المختلفة
٤-أن يتعاون كل من الشرطة والشعب معا فى تدعيم قيم المواطنة
٥- أن تقوم دور العبادة على أختلاف أنواعها بدور واضح من خلال تجديد الخطاب الدينى بما يدعم نشر السلام الأجتماعى فى المجتمع ومواجهة التعصب والتطرف الفكرى والدينى

نموذج مقترح لبرنامج من منظور خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الأجتماعى للشباب الجامعى:-

بعد تحليل نتائج الدراسة الحالية توصل الباحثان إلى أن تنمية ثقافة السلام الأجتماعى تتم من خلال :
أ-تنيمة ثقافة المواطنة لدى الشباب الجامعى
ب-تنمية ثقافة قبول الأخر لدى الشباب الجامعى
ج-تنمية ثقافة الأمن الأنساتى لدى الشباب الجامعى

وفى ضوء ذلك يقترح الباحثان البرنامج التالى لممارسته مع الشباب لتنمية ثقافة السلام الأجتماعى وذلك من خلال المحاور التالية :

أولا: أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الى تنمية أتجاهات الشباب الجامعى نحو ثقافة السلام الأجتماعى وذلك من خلال تنمية أتجاهاتهم نحو :
أ- المواطنة
ب- قبول الأخر
ج-الأمن الأنسانى

ثانيا : الأطار النظرى الذى ينطلق منه البرنامج:

أ- نتائج الدراسات السابقة وما أنتهت الية من نتائج وتوصيات وتم الأستعانة بها فى البحث الحالى
ب - يعتمد البرنامج على الأطار النظرى لطريقة خدمة الجماعة والذى يرتبط به العديد من الأساليب والوسائل
ج- يعتمد البرنامج على النظرية المعرفية السلوكية :
يرى أصحاب النظرية أن السلوك الأنسانى عبارة عن مجموعة من العادات التى يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وأن علاج العادات والسلوكيات غير السوية يبدأ بتغيير الجانب المعرفى ثم يتبع تغيير العادات والسلوكيات غير السوية بعادات إيجابية وبالتالى وفقا لذلك فالسلوك ليس مجرد مجموعة أستجابات ترتبط على نحو ألى بمثيرات بل هو نتاج سلسلة من العمليات المعرفية التى تتوسط بين أستقبال هذا المثير وإنتاج الأستجابة المناسبة له.
وهذا الرأى يتفق مع مايسعى الية البرنامج من تغيير أتجاهات لابد أن تبدا بتغيير الجانب المعرفى والوجدانى فيتبعها تغيير الجانب السلوكى (*)

ثالثا: أستراتيجيات وتكنيكات البرنامج :

أ-أستراتيجيات البرنامج :

يرى الباحثان أنه لتحقيق أهداف البرنامج يمكن لأخصائى خدمة الجماعة الأعتماد على الأسترتيجيات التالية :

١-أستراتيجية البناء المعرفى:

وذلك لتعديل المكون المعرفى كأحد مكونات اتجاهات الشباب الجامعى نحو ثقافة السلام الأجتماعى من خلال بناء معرفى يرتبط بالحقوق وأنواعها (المدنية،السياسية،الأجتماعية ،الأقتصادية،الثقافية)والواجبات داخل الوطن وكيفية المطالبة المشروعة بها والمشاركة السياسية الأيجابية ،وتقبل الأخر بغض النظر عن الأختلافات الأيديولوجية العديدة.

٢- أستراتيجية التفاعل الجماعى :

وهنا نعتمد على الجماعة كوحدة قائمة بذاتها لها موارد وأمكانات يمكن أستثمارها لتدعيم الأنتماء وشعور العضو بالأمن داخلها وتنمية العمل الجماعى وتحمل المسؤلية والقيادة والتبعية هذا مع التدريب على كل أساليب الضبط الأجتماعى للسلوك داخل بيئة أمنة وأيضا لما للجماعة من قوة ضبط سلوك أعضائها.

٣-أستراتيجية الأقناع:

وتركز هذه الأسترتيجية على أقناع الشباب الجامعى بضرورة أداء ما علية من واجبات تجاه وطنة حتى يتسنى له المطالبة بحقوقة وأهمية قبول التنوع الثقافى والتعددية الفكرية ونبذالعنف والتطرف فى كل تصرفاتة

٤-أستراتيجية المشاركة :

ومن خلالها تتحدد مجالات المشاركة داخل المجتمع الجامعى وخارجة بما يدعم الولاء والأنتماء له

٥- أسترتيجية تغيير السلوك :

وهنا يركز أخصائى الجماعة ومسؤل الأنشطة بتعديل السلوكيات السلبية التى تصدر من الشباب وترتبط بالأعتداء على الملكية العامة أو التحيز المتشدد لرأى أو فكر داخل بيئة أمنة تشعرة بالأمن والأمان من خلال الجماعات والأسر الطلابية المختلفة

ب-تكنيكات البرنامج :

١- **المناقشة الجماعية :** فهى القاسم المشترك لكل عمل الأخصائى مع الجماعة وذلك من خلال أساليب إدارتها المختلفة :

أ-الطريقة العامة

ب-العصف الذهنى

ج-المجموعات الصغيرة

د-الأفلام

٢- **النمذجة السلوكية:** لتدعيم السلوك الأيجابى وبطريقة غير مباشرة مع إعطاء نماذج فعلية للقدوة

٣- المشروع الجماعى:

لتنمية قيمة العمل الجماعى والتعاون والمشاركة وأستثمار الموارد لخدمة المجتمع

٦- **الندوات –المحاضرات- المناظرات :**ويمكن أن يشارك فيها العديد من المتخصصين والشخصيات العامة المعروف عنها النزاهة وحب الوطن والتسامح لتدعيم روح الأنتماء والأحساس بالتفاؤل والأمن داخل المجتمع

رابعا: مراحل تطبيق البرنامج :

١- **الأرتباط:** هنا على ألأخصائى الأجتماعى بداية تكوين علاقة مهنية طيبة بينة وبين الشباب الجامعى المستهدف من البرنامج

٢- **التقدير:** على الأخصائى توجية الشباب الجامعى لجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بثقافة السلام الأجتماعى ومتغيرتها

٣- **التخطيط للتعاقد:**بناء على ما سبق يبدأ الأخصائى تنفيذ البرنامج بأستراتيجياتة وأساليبة ووسائلة

٤-**التقييم:** يتم تحديد الأيجابيات والسلبيات التى واجهت البرنامج والأعضاء أثناء التنفيذ ويلى ذلك عملية تقويم للسلبيات وتحسين الأيجابيات لضمان أستمرارية البرنامج.

المراجع

١- عبد الحليم رضا عبد العال: تنظيم المجتمع اتجاهات ومجالات الممارسة، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٢٩٥.

٢- ابراهيم بيومى مرعى، جمال شحاته حبيب: الخدمة الاجتماعية والتحديات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى العاشر بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧، ص ٣.

٣- عبد الحميد بهجت: دور التدريب فى إعداد التنمية الإدارية فى الدول النامية، الكويت المعهد العربى للتخطيط، ١٩٨٧، ص١

٤- محمد عبد الحى نوح : الوضع الثقافى للشباب، المؤتمر الدولى التاسع للاحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، القاهرة،١٩٨٤، ص ١٠٥

٥- مرفت مصطفى حسن الشربينى: فعالية مكاتب شباب المستقبل فى تنمية المهارات القيادية لدى الشباب كمدخل للتنمية البشرية، بحث منشور، المؤتمر العلمى التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية حلوان، ٢٠٠٦، ص ١٥٧٦

٦- عادل محمود مصطفى: العمل مع الجماعات والمساهمة فى تنمية اتجاهات طلاب الانتساب الموجه بالجامعة نحو ادراك الذات، بحث منشور، المؤتمر العلمى التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية حلوان، ١٩٩٦، ص ١٠٤٣

٧- العقد الدولى لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم: تقرير الأمين العام (الأمم المتحده، الجمعيه العامه تقرير الأمين العام الأمم المتحده، البند ٣٩ من جدول الأعمال المؤقت ثقافة السلام، ٢٠١٠) ص(٣).

8- Harris, Ian m: **peace education evaluation**, paper presented at the annual meeting of American education research, Chicago, April 21-22,p(28).

٩- مجدى فاوى ابو العلا احمد : العلاقة بين البرنامج فى خدمة الجماعة وتنمية ثقافة السلام الاجتماعى لدى جماعة البرلمان الشبابى، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، ٢٠٠٧

10- Suel.L.Tmcgregor: Transdisci Plinarity and Aculture Of Peace invited Contribution, mount saint Vincent university, Halifax, NS, 2005, p 2

١١-إلهام فطيم: مفاهيم السلام والعنف (مجموعات نقاش بؤريه على عينه من الأطفال والآباء والأمهات والمدرسين، المركز القومى لثقافة الطفل، اليونيسيف،١٩٩٣).

12-Aline M,Stomfay –Stiz:education, psychology and social sience common path ways for teaching peace,1996, p.p(24).

13-Brehm, Christine: **Stereotypes, intolerance, and policy supports for women**, minorities, and gays: The diversity course impact on students pursuing higher education in the SREB states, Virginia University, u.s, ph.d, 200

١٤-أشرف عبد الوهاب أبو فراج: التسامح الإجتماعى فى المجتمع المصرى، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الأداب، ٢٠٠٤.

١٥-أمل محمد حسونه: ثقافة السلام فى الطفوله المدخل لتحقيق الأمن الإنسانى: " تصور مقترح لبرنامج مقترح لتنمية ثقافة السلام لدى طفل الروضه، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى للمعهد العالى للخدمه الإجتماعيه بالقاهره، ٢٠٠٩).

١٦-هند عوض عبد الحميد: تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لدور جماعات النشاط المدرسى فى تنمية ثقافة السلام الإجتماعى، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمه الإجتماعيه، ٢٠١٠.

١٧-أحمد إبراهيم حمزه: خدمات رعاية الشباب الجامعى وتنمية ثقافة التسامح، مجلة دراسات العلوم الانسانية فى الخدمه الاجتماعية(جامعة حلوان، كلية الخدمه الاجتماعية، العدد٣٠، الجزء الثالث)

١٨-طلعت مصطفى السروجي: العولمة والسلام الإجتماعي رؤية تحليلية في إطار سياسات الرعاية الإجتماعية (ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخامس عشر لكلية الخدمة الإجتماعية،) ص: ص(١٤١-١٦٩).

١٩-عبد الرحمن عيسوى: اتجاهات جديدة فى علم النفس الحديث، لبنان،دار النهضة العربية،١٩٨٢ ، ص ١٤١.

٢٠-فؤاد ابو حطب، عبد الحليم محمود: علم النفس فهم السلوك الانسانى وتنميته، وزارة التربية والتعليم، مصر،١٩٩٥، ص ٥٦

٢١-ابراهيم مدكور: معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥،ص ٥.

٢٢-سعد جلال: المرجع فى علم النفس، الاسكندرية، مكتبة دار المعارف الحديثة ، ١٩٨٥، ص ٧٧.

٢٣-ناجى عبد العظيم سعيد: تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وزوى الاحتياجات الخاصة،القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦، ص ٤٥.

٢٤- طلعت حسين عبد الرحيم: علم النفس الاجتماعى، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط ٢، ١٩٨٦، ص ١٠٢.

٢٥-محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩، ص ٣٠.

٢٦-نبيل إبراهيم أحمد: اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو حماية البيئة من التلوث، مرجع سبق ذكره، ص ٢٩١.

27-) Lefton , LA: Psychology, Allyn And Bancon, INC, London 3rd edition, 1985, p 38.

٢٨-سعد جلال:علم النفس الاجتماعى، بحث منشور، جامعة قار يونس، بنغازي،الطبعة الثالثة، ١٩٨٩، ص١٥١.

٢٩-محمود فتحى عكاشة، محمد شفيق ذكى: مدخل الى علم النفس الاجتماعى، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٧، ص ١١٩.

٣٠-عزيز حنا داود، تحسين على حسين: علم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٩.

للاستزادة انظر:

Thorndik R.L،& Hagan E: Measurement and Evaluation in Psychology and education. 4 TH ed. John wiley son. New York ، 1977.

٣١-حامد زهران:علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتاب، القاهرة، ١٩٧٧، ص ١٤٤.

٣٢-مريم إبراهيم حنا: العوامل المؤثرة فى اتجاهات طلاب كلية الخدمة الاجتماعية نحو اختيار مهنة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، الجزء الأول، المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، ١٩٩٢، ص ٢٩١.

33-Harold E. Mitzel: Encyclopedia of Educational Research, 5 sed,v1, collier macmillan publishers, London,1982, p 180.

٣٤-مريم ابراهيم حنا:مرجع سبق ذكره ، ص ٢٩١

٣٥-يسرى سعيد: تصور مقترح من منظور طريق العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعى فى الأنشطة الطلابية، بحث منشور، الجزء الأول، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٢، ص١٤.

٣٦-محمد بن بكر عبد القادر الرازى : مختار الصحاح، ط١، دار القلم، بيروت، لبنان، ١٩٩٩، ص١٦٠

٣٧-ابن منظور المصري: لسان العرب، ط٣، مجلد الرابع، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ٢١٨٠.

٣٨-على ليلة: الشباب فى مجتمع متغير، القاهرة، مكتبة الحرمين الحديثة للطباعة والنشر، ١٩٩٠، ص ٨١.

39-The New Methed English Dictionary: Michael Philip, London, 4rd, 1971.p 336.

٤٠-سعد إبراهيم جمعة: الشباب والمشاركة السياسية، القاهرة، درا الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٤، ص ١٨.

41- Jnnifer Lee: Asian American Youth: Newyourk, London, Routledge, 2004, p 2.

٤٢-ماهر أبو المعاطى: الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،٢٠٠١، ص ١٧٢

٤٣-أحلام محمد الدمرداش: تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل فى المشروعات الإنتاجية الصغيرة، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٠، ص ٣٢٢.

٤٤-مسعد عويس: القدوة فى محيط النشء والشباب، دراسة علمية تربوية، القاهرة، ط٢ ، ١٩٧٩ ، ص ٢٠٣.

٤٥-إبراهيم قشقوش: سيكولوجية المراهقة،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩، ص ١٨٦.

نقلا من

Keniston, K. Young Radicals,Harcourt, Brace and world,New Yoorkk, 1968.

46-Fair Child: Dictionarry of sociology And Relted Science Little Field Adams CO،M.S.A.1975،.P 1145.

٤٧-سعد جلال: المرجع فى علم النفس، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٨، ص٢٥٣.

٤٨-ماهر أبو المعاطى على وآخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠، ص٣١.

٤٩-محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الرازى: مختار الصحاح (مكتبة لبنان، بيروت،١٩٩٥) ص(١٣١).

٥٠-بطرس البستانى: محيط المحيط "قاموس مطول للغه العربيه "(مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧) ص (٤٢٤).

٥١-www.elmaany.com

٥٢-إبراهيم مدكور: معجم العلوم الإجتماعيه والهيئه المصريه العامه للكتاب (القاهره، ١٩٧٩) ص(٥١٩).

53-Elias: **Dictionary, English** & Arabic, Egypt cairo, publishing house, 2001, p(273).

54-Guralnik,General Editor: **Websiter's new world dictionary**, Oxford, mohanphimlani, second concisex,1973 p(543).

٥٥-ماهر أبو المعاطي: الخدمة الإجتماعية وتحقيق السلام الإجتماعي في المجتمع المصري (ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخامس عشر بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان – مارس ٢٠٠٢) ص(٢١١).

56-Unesco:**Culture of peace**,2005, p16. from www. Unesco.org.

ابو النجا محمد الغمرى: اسس البحث افى الخدمة لاجتماعية، الاسكندرية، المكتب العلمى للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص٢٥

٥٧-فريدة حموم : الامن الانسانى مدخل جديد فى الدراسات الامنية ، الجزائر ٢٠٠٤، ص٤٤

58-Pnud repport mondial serld development human, parais , 1994 ,p 26

٥٩-على الدين هلال و محسن يوسف : الشباب ودور الاعلام فى تحقيق ثقافة السلام والامن والتنمية ، الاسكندريه ، مكتبة الاسكندرية .٢٠٠٩، ص٣٠

٦٠- ابو النجا محمد الغمرى ، مرجع سابق ذكره ، ص ٢٨٦

٦١-عبد الباسط عبد الصمد: أصول البحث الاجتماعي، القاهرة،مكتبة وهبة، ط١٩٩٠,١١، ص ١٣٣.

٦٢-عبد الباسط حسن:أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٧٧، ص٢١٣.

٦٣-عبد الحليم رضا عبد العال، احمد بشير: تطبيقات البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، عمان للخدمات العلمية، ١٩٨٩، ص ١٩٤.

(*)للاستزادة :

مالكوم باين : نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، ترجمة حمدى محمد منصور ، سعيد عبد لعزيز عويضة ، الاسكندرية ، المتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨

نصيف فهمى منقريوس واخرون : النماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة ، القاهرة ، ٢٠٠٤

محمد محمود مصطفى : خدمة الجماعة المداخل النظرية والنماذج المهنية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس، ٢٠٠١